المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الخميس 21 تموز 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

. تخفيض سعر المحروقات ب شاقل واحد مطلع الشهر القادم

. رفع اسعار المواد الغذائية بشكل كبير

. آلاف نشطاء اليمين يحاولون إقامة بؤر استيطانية، ومواجهات مع الجيش واعتقال خمسة من اليمين

. سمح بالنشر: استعمال الطائرات المسيرة في عمليات عسكرية للاغتيالات وقصف أهداف

. الحدود البحرية مع لبنان: المصلحة والعقبات ونصر الله يحاول "تخريب" المفاوضات لكن الانطباع انه في الدولتين يريدون التوصل الى تفاهمات

"معاريف":

. الشبان للهضاب واخلاء الخيم الاستيطانية

. مكرون يستضيف الرئيس محمود عباس ودعا للعودة للمفاوضات السياسية والرئيس عباس طالب الدول الاوروبية الاعتراف بفلسطين

. حسن نصر الله: بدون حقوق على الغاز سنفتح بحرب

. جنرال كبير يعترف ب 79 مخالفة جنسية ضد مجندات وغرم بدفع 250 ألف شاقل تعويضا

. يوم واحد بعد الحر التاريخي في بريطانيا: الاستعداد للعواصف والفيضانات

"هآرتس":

. الجيش يسمح بنشر استعمال الطائرات المسيرة، وكشف سر معروف.. الفلسطينيون أكدوا سابقا أن إسرائيل تستعمل المسيرات في الاغتيالات وقصف مواقع

. آلاف من نشطاء اليمين أقاموا خيم في الضفة، وتم إخلاء عددا كبيرا منهم

. إدخال الحر الشديد الى خارطة التهديدات على اسرائيل

* * *

عين على العدو الخميس 21-7-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **إذاعة جيش العدو** :سمح بالنشر: بعد 16 عاماً اعتقال فلسطيني على علاقة بمقتل الرقيب آشر دماري.
- علام الراعي ناشط في تنظيم عسكري اعتقل خلال عملية مشتركة "لأجهزة الأمن الإسرائيلية" بعد شكوك بمشاركته في إطلاق نار على قبر يوسف، وفي عملية في العام 2006 قتل الرقيب دماري وأصيب جنود آخرون – خلال التحقيق تبين أن علام الراعي البالغ من العمر 42 عاماً جُند عن طريق مواطن من قطاع غزة لتنفيذ عمليات في الضفة الغربية، وجند آخرين وتسلم أموال لهذه الغاية – خلال التحقيق جمعت أدلة على علاقة علام بعمليات ضد "الجيش الإسرائيلي" في الأعوام 2005-2007، وتبين إنه كان على علاقة بتفجير عبوة ضد "جنود إسرائيليين" في حي القصبة في نابلس في 17-7-2006، قتل فيها الرقيب في الجيش الإسرائيلي آشر دماري وأصيب جنود آخرين، كما تبين مشاركته في عشرات عمليات إطلاق النار مع آخرين ضد الجيش.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :اعتقلت قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود الليلة 12 مطلوباً فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية، وتم ضبط أسلحة، خلال المداهمات تعرضت القوات لرشق حجارة وزجاجات حارقة وسمع دوي إطلاق نار نحو القوات دون وقوع إصابات، وردت قوات اليمام الخاصة بإطلاق النار.

- **حركة ناحلاه** :تجمع العديد من المستوطنين غرب منطقة بنيامين حيث يجري إقامة بؤرة جوفنا.

- **القناة 12 العبرية** :تعرضت قوة من الجيش لإطلاق نار في منطقة إيتمار، ولم تقع إصابات.

- **موقع القناة 7** :أفادت حركة نحالاه أنه تم حتى الآن التواجد في مواقع 6 بؤر استيطانية جديدة على الأرض – 2 في منطقة كريات أربع، وبؤرة في بساغوت وبؤرة في غوش تلمونيم، وبؤرة في ريفافا، وبؤرة في منطقة برقين.

- **قناة كان العبرية** :قال الوزير مئير كوهين من يش عتيد إن رئيس الحزب يائير لابيد لن يضم القائمة المشتركة لدى تشكيله الحكومة المقبلة، وأضاف أن فرص جلوس الأحزاب المتدنية اليهودية (الحريديم) في الائتلاف الحكومي جيدة.

- **"إسرائيل اليوم** :"على ما يبدو أن الفلسطينيين سيمكنهم السفر لإسطنبول عبر مطار رامون – مشروط بموافقة "وزير الحرب الإسرائيلي"، الفلسطينيون يمكنهم السفر جواً من مطار رامون إلى تركيا – معنى ذلك، للمرّة الأولى يمكن للفلسطينيين السفر جواً ليس عن طريق الأردن، والخطة أن تبدأ التجربة خلال شهر آب، مسؤولون في مطار رامون رحبوا .

- **يديعوت أحرنوت** :مصلحة السجون تدعي ضبط عشرات المكونات لأجهزة اتصال خلوية صغيرة كانت النية تهريبها لمعتقل عوفر، والتي كانت الخطة تهريبها من شق صغير في شباك قسم الزيارات – مساعد الضابط المسؤول عن المعتقل هاني أبو ريش الذي غرق قبل عشرة أيام كان من خطط لهذه العملية لمنع عملية التهريب لمكونات أجهزة الاتصال الخلوية من خلال معلومة استخبارية كشفت عن خطة ومسار التهريب.

- **يديعوت أحرنوت** :النجم، ايتان وزيك، في اغتيال الجعبري وفي سوريا والسودان، "الطائرات الإسرائيلية" المسيرة الهجومية – حتى يوم أمس كان ممنوع القول أن "إسرائيل" قصفت باستخدام طائرة بدون طيار، بعد 30 عاماً من الضبابية، خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية استخدموا لتنفيذ عمليات اغتيال في غزة، حرب "عمود السحاب" بدأ بعد اغتيال رئيس أركان حم/اس بواحدة من هذه الطائرات – في السودان ووفق مصادر أجنبية استخدمت في قصف

قافلة إيرانية، في سوريا عملوا بشكل مستمر، وبعد سنوات طويلة من الضبابية سمحت الرقابة العسكرية بالنشر: "للجيش الإسرائيلي طائرات مُسيرة هجومية."

- **موقع والا العبري** :الجيش استخدم هذا النوع من الطائرات المسيرة في تنفيذ عمليات اغتيال بارزة في قطاع غزة، منها اغتيال محمد الجعبري (اعتقد قصدهم أحمد الجعبري) في العام 2012، والذي كان يطلق عليه رئيس أركان حم/اس، وبذات الطريقة تم اغتيال القيادي في الجهاد/الإسلامي بهاء أبو العطا في العام 2019 – بحضور رئيس الوزراء آنذاك أرئيل شارون ورئيس جهاز الشاباك آفي ديختر وقادة الجيش تمت مناقشة آلية الدمج بين المعلومة الاستخبارية الدقيقة وعملية اغتيال نشطاء الانتفاضة الثانية، وكيف يمكن التغلب على صوت المروحيات التي تؤدي لهروب النشطاء.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **موقع والا العبري** :دعا رئيس الأركان الجنرال أفيف كوخافي كبار المسؤولين العسكريين المغاربة للقيام بزيارة رسمية إلى "إسرائيل" خلال زيارته للمغرب التي عاد منها صباح اليوم الخميس، وقد مكث كوخافي في المغرب عدة أيام زار خلالها قواعد الجيش المغربي.
- **معاريف** :المخابرات البريطانية تحذر: من المحتمل أن تكون القوات الروسية قد سيطرت على ثاني أكبر محطة للطاقة في أوكرانيا.
- **معاريف** :اسقطت الدفاعات الجوية الروسية طائرتين بدون طيار قرب قاعدة حميميم الروسية غرب سوريا، وقال متحدث عسكري روسي إن الجماعات المسلحة تواصل محاولتها لاستهداف القاعدة.
- **"إسرائيل اليوم** :"قام رئيس أركان العدو أفيف كوخافي بجولة أمس (الأربعاء) في اليوم الثاني من زيارته الرسمية للمغرب برفقة رئيس قسم الأبحاث في قاعدة القوات الجوية المغربية "بن جرير."
- **يديعوت أحرونوت**" :انتقام أردوغان" – الرئيس الروسي بوتين ينتظر أردوغان بإحراج أمام الكاميرات – في عام 2020، وصل أردوغان إلى موسكو وانتظر بوتين لمدة دقيقتين أمام الكاميرات، وبالأمس في طهران، ردها أردوغان وجعل بوتين ينتظره، وكان يتحرك بلا ارتياح أمام كاميرات وسائل الإعلام.

الشأن الداخلي:

- **إذاعة 103 fm:** دانييلا فايس زعيمة حركة ناحلاه من إحدى مناطق تجمع المستوطنين: بعون الله، سجّلوا اليوم، لقد ولدت مستوطنة جديدة في الضفة، هكذا بدأنا كدوميم، وألون موريه، وعوفرا، ومعاليه أدوميم، وكفار أدوميم – في البداية هو بيان، ثم يتم ترجمته إلى لغة الفعل – ما نفعله قانوني، والشيء غير القانوني هو تسليم الأرض للعدو.
- **المتحدث باسم جيش العدو :** بدأت أمس مناورة عسكرية اليوم وتستمر خلال الأيام المقبلة في الجنوب، سيتخللها حركة نشطة لقوات الأمن، وقد يسمع انفجارات.
- **يديعوت أحرونوت :** مصرع قائد مديرية التنسيق والارتباط لضواحي القدس التابعة لمنسق عمليات الحكومة، المقدم في الجيش "صفا عز الدين" بحادث سير الليلة.
- **معاريف :** رئيس الوزراء يائير لابيد في اجتماع لحزبه: "الانتخابات القادمة فرضت علينا، لكنها قد تكون فرصة للخروج من الورطة والفوضى السياسية، وتشكيل حكومة وطنية واسعة ومستقرة من دون المتطرفين سيسمح بذلك."
- **معاريف :** عضو الكنيست عن حزب "ميرتس" يائير غولان: دماء الجنود الإسرائيليين الذين سيموتون دفاعاً عن عصابة "فتيان التلال" اليهودية المتطرفة ستتحمل المتطرفة اليهودية دانييلا فايس مسؤوليتها.
- **والا العبري :** مفوض ملف كورونا سلمان زرقاء يحذر من موجة سابعة من كورونا خلال فترة الانتخابات، وقال: "نحن في حوار مع لجنة الانتخابات المركزية لنرى ما هي الخيارات."
- **حركة ناحلاه :** عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش، مع عضو الكنيست سمحا روتمان، وصلا الليلة إلى إحدى البؤر الاستيطانية الجديدة في الضفة، وألقى سموتريتش على شباب البؤرة درسا من التوراة.
- **قناة كان العبرية :** جاء آلاف المستوطنين إلى عدة نقاط في الضفة الغربية لإقامة بؤر استيطانية، ولا توجد في النقاط أبنية أو كرفانات وإنما خيام، ستحاول القوات إخلاء بعض النقاط في الساعات المقبلة.
- **موقع القناة 7 :** الحاخام حاييم دروكمان يدعم إقامة مستوطنات جديدة من قبل حركة ناحلاه: "طوبى لمن يقيمون مستوطنات جديدة في أرض إسرائيل."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **إيتمار بن غفير :**أستغل حصانتي البرلمانية لتحميل زجاجات المياه لشبابنا الرائعين الذين يبنون الوطن ويستوطنون فيه – دور عضو الكنيست هو الاهتمام بالاحتياجات الإنسانية للسكان.
- **عضو الكنيست من الصهيونية الدينية بتسلائيل سموتريتش :**إذا كنت صهيونياً وتحب البلد، فقد حان الوقت لاتخاذ إجراء، خذ فراش نوم وطعام معلب (وتيفيلين) وتوجه إلى إحدى نقاط حركة ناحلاه – ليست هناك فرصة كل يوم لأن نكون شركاء في إقامة مستوطنة على أرض إسرائيل، كما هو الحال في كل المائة عام الماضية، فإن الاصرار والتشبث بالتلال سيؤدي في النهاية إلى مستوطنات جديدة وراسخة.
- **عضو الكنيست من أزرق أبيض الون شوستر :**لا توجد هنا صهيونية أو حب للوطن، بل أعمال غير مشروعة تمس بأمن الدولة – المئات من الجنود ورجال الشرطة منخرطون الآن في استفزازاتكم غير المسؤولة، بدلاً من مهمات الدفاع ومكافحة الإرهاب.
- **عضو الكنيست من الصهيونية الدينية اوفير سوفير :**بدعوى الرغبة منع بناء مستوطنات يهودية في يهودا والسامرة، ينتهك وزير الدفاع حقوق مئات الآلاف من السكان بقطع الطرق، هذا عار.
- **عضو الكنيست من يمينا يوم توف كالفون :**توقفت اليوم عند مفترق غوش عتصيون خيث يجري بناء المستوطنات في يهودا والسامرة من قبل حركة نحلاه، هذا رد مناسب على استيلاء السلطة الفلسطينية على المنطقة "c" التي شيدت أكثر من 70 ألف مبنى غير قانوني منذ عام 2009 والتي لم تهدمها الإدارة المدنية – اليهود المثاليون والرواد يهبون لإقامة مستوطنات لإنقاذ الوطن – الصهيونية 2022.
- **عضو الكنيست من الصهيونية الدينية اوريت ستروك :**عملية إطلاق نار في السامرة – أدعو وزير الدفاع لإعادة مئات الجنود الذين أرسلهم لمحاربة اليهود – لإعادتهم إلى دورهم الأصلي في مكافحة الإرهاب، هيا قبل فوات الأوان.

مقالات رأي مختارة:

- **عاموس هرئيل-هأرتس :**وجدت الحكومة الانتقالية، برئاسة يائير لابيد، منذ أيامها الأولى نفسها تقف أمام تحديات جديدة، وربما تصيدات جديدة. من الداخل تنظم، اليوم (أمس)، إحدى حركات المستوطنين مبادرة لإقامة بؤر استيطانية غير قانونية على أراضي الضفة الغربية، ويستعد الجيش الإسرائيلي والشرطة لمنعها.
في حين أنه في الساحة الأمنية يضخم "حزب الله" قضية تقنية في جوهرها وهي تموضع الحدود

البحرية بين إسرائيل ولبنان ذريعةً لإطلاق تهديدات جديدة. يتوقع أن تستمر هذه الأحداث، وربما تشتد، كلما اقتربنا من الانتخابات في تشرين الثاني. بدرجة معينة يمكن أن نجد تشابها بين التحديين. توجد هنا محاولات لفحص تصميم الحكومة، وبهذا ربما يتم إيجاد نقاط ضعف يمكن تسجيلها – أصدر مكتب وزير الدفاع، بني غانتس، صباح أول من أمس، بيانا استثنائيا، جاء فيه أنه عرضت على غانتس معلومات حول خطة لإقامة بؤر استيطانية في أرجاء الضفة. وذكر الوزير في البيان أن الأمر يتعلق بنشاط غير قانوني، وأن الجيش والشرطة أعطيا تعليمات للاستعداد من أجل منعه – خلف هذه المبادرة يقف بعض الأشخاص، الذين ورطوا الدولة في قضية "أفيتار"، وهي البؤرة الاستيطانية التي أقيمت قرب مفترق تفوح في جنوب نابلس، في ذروة عملية "حارس الأسوار" في أيار الماضي. سكان "أفيتار" تم إخلاؤهم من هناك طوعا في الصيف الماضي، لكن القضية لم تنته. فالبيوت التي أقيمت هناك بسرعة ما زالت قائمة، ويواصل "الجيش الإسرائيلي" تأمين المكان، ويطالب المستوطنون بالعودة إلى إشغاله – مؤخراً، اكتشفوا في جهاز الأمن أن آلاف النشطاء من اليمين ومن المستوطنين، من بينهم عائلات كثيرة، تريد المشاركة في عملية إقامة البؤر الاستيطانية الجديدة.

ومن المنشورات التي نشرها المنظمون كان يمكن الإدراك، بشكل خاطئ، بأن الأمر يتعلق بحدث منسق ومؤمن من قبل الجيش الإسرائيلي – استهدف بيان غانتس تقليص عدد المشاركين، حيث سيتم إضافة إلى ذلك نشر قوات ووضع حواجز بهدف منع إقامة خيام أو مبان على الأرض دون مصادقة.

حتى لو نجح المستوطنون في نقطة أو اثنتين (من المخطط إقامة أكثر من عشر) فإن النية هي إخلاؤها الفوري تقريبا، من اجل عدم خلق المزيد من "حومش" و"أفيتار" – في الشمال، ارتفع التوتر بين إسرائيل و"حزب الله" درجة، بصورة واضحة، في 2 تموز. فقد أطلق "حزب الله" ثلاث طائرات مسيرة نحو منصة الغاز "كاريش" في البحر المتوسط، التي توجد بصورة واضحة في جنوب الحدود البحرية (حتى لو كان المكان الدقيق للحدود لم يتم الاتفاق عليه بعد بين إسرائيل ولبنان وهو خاضع لمفاوضات بوساطة أميركية).

اعترض "الجيش الإسرائيلي" هذه المسيرات، وبعد ذلك أعلن أنه اعترض أيضاً محاولة لإطلاق طائرة مسيرة منفردة قبل أيام معدودة من ذلك. اعتبر إطلاق المسيرات في إسرائيل إعلان نوايا واضحا من جانب "حزب الله"، وتهديدا صريحا للمس بمرفق اقتصادي حاسم، رغم إدراك "حزب الله" بأن هذه ستكون خطوة يمكن أن تجر المنطقة إلى حرب أخرى -منذ هذه الأحداث، تستمر تهديدات "حزب الله."

وقد هدد رئيس الحزب، حسن نصر الله، الأسبوع الماضي، بتوسيع مجال المواجهة "ما بعد كاريش"

(على صيغة "ما بعد حيفا") مثلما جاء في خطاباته في حرب لبنان الثانية. إذا لم تتم تسوية قضية مكان الحدود في الأشهر القادمة، حذر نصر الله، فإن حزبه سيشوش بداية الحفريات المخطط لها في "كاريش."

في جهاز الأمن ما زالوا متشككين حول استعداد "حزب الله" لتنفيذ تهديداته، مع الأخذ في الحسبان الوضع الاقتصادي البائس السائد في لبنان. ولكن خبراء مستقلين، منهم الجنرال احتياط، غيورا آيلاند، والدكتور شمعون شبيرا والدكتور دانييل سوبلمان (في مقال في "هآرتس)، وصفوا في السابق التوتر بأنه خطير، بل الأخطر، الذي سجل على الحدود الشمالية منذ سنوات كثيرة – الهدف الذي وجهت التهديدات إليه في هذه المرة ليس "حزب الله"، بل حكومة لبنان، طالما أن هذا الجسم المعطوب ما زال يحكم الدولة.

يمكن الافتراض أن الفكرة هي عدم السماح لنصر الله بالادعاء فيما بعد بأن تهديداته هي التي ابتزت من "إسرائيل" تنازلات في المفاوضات على الحدود البحرية. وحتى الآن يفترضون في جهاز الأمن فرضيتين متفائلتين:

*الأولى هي أن التهديدات لن تضع حدا لاندلاع حرب غير مخطط لها.

*والثانية هي أن اللبنانيين لن يتنازلوا عن الفرصة الاقتصادية الكبيرة، وسيستجيبون في نهاية المطاف إلى محاولة ترسيم حدود متفق عليها.

في هذه الظروف، لا سيما إذا نفس الشركة الأجنبية هي التي ستنقب عن الغاز في طرفي الحدود البحرية، سيخلق حافزا للحفاظ على الهدوء من اللحظة التي سيبدؤون فيها الحفر – في غضون ذلك، استمر عدم الهدوء في "المناطق"، رغم أن الأحداث مع الفلسطينيين تثير تغطية إعلامية أقل منذ أن خبت محاولات تنفيذ العمليات في "غوش دان."

أول من أمس بعد الظهر طعن فلسطيني وأصاب اصابة طفيفة مواطنا إسرائيليا في حافلة في مفترق "راموت" في القدس. في حادثة أخرى، قبل بضع ساعات، تم إطلاق النار من سلاح بسيط من شمال القطاع، وأصيب مبنى في موشاف "نتيف هعسرة" قرب الحدود.

رد "الجيش الإسرائيلي" بقصف من الجو على موقع لـ"حماس" قرب الحدود. طالما أن هذه الأمور تحدث على نار هادئة نسبيا فإنها لا تؤدي إلى هزة حقيقية. ولكن يجدر التذكر بأن أحداثا أمنية (عملية "حارس الأسوار" في السنة الماضية وموجة العمليات في ربيع هذه السنة) رافقت نهاية ولاية رئيسي الحكومة السابقين، بنيامين نتنياهو ونفتالي بينيت. وبسبب أننا نتجه إلى الانتخابات في الأصل فإن التنظيمات "الإرهابية" لن تستطيع إسقاط لابيد من الحكم، لكن بالتأكيد يمكنها أن تصيبه بضربة قاتلة.

- **أفرايم غانور-معاريف :**بعد إعداد طويل بدأ تنفيذ "عملية البؤر الاستيطانية" لحركة "نحالة" الاستيطانية برئاسة الناشط اليميني، دانييل فايس، أما الهدف من هذه العملية فإقامة 3 بؤر استيطانية غير قانونية في الضفة الغربية – هذه العملية، التي يشارك فيها مئات الناشطين من اليمين، بينهم عائلات وأطفال، في المراحل الأولى لإعدادها تحدثوا عن إقامة عشر بؤر. لكن بمرور الوقت، أدركت حركة "نحالة" أن العدد مبالَغ فيه، واكتفت بثلاث بؤر. قبل بدء العملية، سُئل فايس ألا يزعجه أن العملية غير شرعية؟ ولم يتأخر في الرد: "شرعية أم غير شرعية، لا يهمني هذا الأمر.

ما هو غير شرعي التخلي عن الأرض التي تعود إلى الشعب اليهودي" – لكن الأكثر إثارة للقلق والإزعاج في سلوك الذين يسمحون لأنفسهم بالقيام بكل ما يحلو لهم، هو أن المئات من عناصر الشرطة والجنود وحرس الحدود، الذين انتشروا في المنطقة في وقت سابق مع حواجز على الطرقات، سيضطرون إلى الدخول في مواجهة في حرّ تموز القائظ من أجل إجلاء أطفال ونساء وعائلات.

ومن المنتظر رؤية صور قبيحة لعمليات جرّ واعتقالات واعتداءات على الشرطة والجنود، كل ذلك إرضاءً لنزوات فايس وشركائه الذين لا يهمهم القانون والنظام في الدولة – هناك سهولة لا يمكن تصوّرها في حصول هيئات على المال العام من أموال الضرائب لكل مواطن، مثل المجلس الإقليمي في شومرون وبنيامين وغور الأردن، وحركة بيتار وبني عكيفا، الشركاء في هذا النشاط غير الشرعي. ليس مقبولاً أن كياناً يموَّل من أموال الدولة يعمل ضدها وضد قانونها، وفي الأساس ضد الجيش والشرطة – من أجل هذه العملية، جرى تجنيد حاخامات، مثل الحاخام حاييم شتاينر والحاخام إليكيم لفنانون والحاخام يوسف آريئيلي، الذين يقومون برعاية هذه العملية. ومن المثير للاهتمام أن هناك حاخاماً واحداً هو الحاخام تسفي يسرائيل تاو، رئيس يشيفا هار هامور، وهو من الحاخامات المؤثرين، والذي أوضح أنه يعارض هذه العملية – وقالت دانا ميليس، القائمة بأعمال المدير العام لحركة "السلام الآن": "الفكرة هي الانتقال من الكلام إلى الأفعال، وعدم انتظار قيام الجيش بتفكيك هذه البؤر غير الشرعية، كما لم يفكك أفيتار ولا حوميش. نحن نعلم جيداً أن هذه البؤر هي وكر لعنف المستوطنين – لذلك انطلقنا" – يعني هذا بوضوح أنه من المنتظر أن يواجه الجيش والشرطة اليوم (أمس) وفي الأيام المقبلة صعوبات كثيرة ستكون لها نتائج غير جميلة جرّاء الصراع الذي يمكن أن يتطور بين المستوطنين وبين المنظمات اليسارية. ومن المهم أن نضيف أن المستوطنين في البؤر الثلاث مجهزون بكل ما يحتاجون إليه للبقاء عدة أيام في ظروف صعبة للغاية، وبحسب حركة "نحالة" جرى شراء هذا العتاد من خلال 5 ملايين شيكل من المساعدات التي جرى جمعها مؤخراً – يشكل هذا، من دون شك، واقعاً كئيباً يضيف طبقة

إضافية إلى حقيقة تدهور الدولة نحو الفوضى.
منذ وقت طويل لا يوجد قانون ولا نظام في مناطق الضفة الغربية بشأن كل ما له علاقة بـ"فتيان التلال" والذين يقدمون لهم الرعاية. فهم يتحركون على الأرض من دون أن يزعجهم شيء، والسؤال إلى متى سيستمر صرف النظر وإغلاق الآذان إزاء هذا النشاط غير الشرعي؟

* * *

مقالات

N12: بوتين بحاجة إلى إيران: المقابل قد يكون خطراً على إسرائيل

بقلم نير دفوري

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

بُني مصنع الطائرات الأول في إيران على يد شركة أميركية. عملياً، بدأ مشروع بناء المسيّرات في إيران على يد شركةIran Aircraft Manufacturing Industries ، وهي شركة تابعة للجيش، لديها مصنع في أصفهان وسط إيران. وتم بناؤه في السبعينيات بهدف صناعة طائرات مروحية عسكرية خلال فترة حكم الشاه في إيران، حليف مقرب من واشنطن.
في الأعوام الأخيرة، تقوم إيران بتصنيع مسيّرات متطورة أثبتت نجاعتها في السعودية، من خلال ضرب حقول النفط، وأهداف أُخرى في الإمارات، وضد سفن بملكية إسرائيلية في الخليج الفارسي. وبالإضافة إلى أنها أطلقت مسيّرات تجاه إسرائيل فإنها زودت "حزب الله" بهذه المسيّرات، وتساعد "حماس"، كما زودت الحوثيين في اليمن بالمعرفة والتكنولوجيا لبناء مسيّرات مختلفة. وليس اعتباطاً اتهمت إيران إسرائيل و"الموساد" بضرب موقع عسكري لصناعة المسيّرات في آذار الماضي في كرمنشا شمال طهران، حيث تم تدمير نحو 200 طائرة مسيّرة، خططت إيران لتوزيعها على أذرعها في الشرق الأوسط.
قمة طهران، التي يشارك فيها كلٌّ من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، هي ردّ على زيارة بايدن إلى المنطقة وإقامة "حلف المنبوذين" مقابل الدبلوماسية الأميركية التي عادت للتأثير في الشرق الأوسط. فقد أثبتت إيران أن جزءاً من دبلوماسيتها في المنطقة يتطور من خلال توزيع وبيع الأسلحة المتطورة. وهكذا، تخطط لنقل مئات المسيّرات إلى روسيا، بينها "مسيّرات انتحارية"، بهدف استعمالها في الحرب في أوكرانيا. بالإضافة إلى أن طهران ستدرّب الروس على استعمال هذه المنظومات الجديدة.

في أعقاب العقوبات الأميركية، التي جاءت بعد الحرب على أوكرانيا، وجد بوتين نفسه مرتبطاً بالتجارة مع الهند والصين. لذلك فهو يبحث عن آفاق جديدة، ومن هنا بدأ التقارب ما بين موسكو وطهران. وكلاهما تخفي حجم العلاقة العسكرية بينهما.

تتقرب موسكو وطهران، بعد أن ابتعدتا في أعقاب النزاع على صوغ الوضع في سورية، وفي الخلفية العودة إلى الاتفاق النووي. وفي الأشهر الأخيرة، يبدو أن هناك ارتفاعاً في منسوب التنسيق والتعاون العسكري ما بين البلدين. إذ يقوم سلاح البحرية الروسي بحماية السفن الإيرانية المتوجهة إلى سورية في المتوسط.

والآن، يبدو أن هناك صفقة عسكرية. فالصناعات العسكرية الروسية تواجه صعوبات في تطوير مسيّرات كهذه الموجودة لدى إسرائيل، ولم تنجح إلاّ في تطوير نماذج أولية في قيد التجريب وتُعَدّ قديمة. لذلك، توجهت روسيا إلى إسرائيل قبل أكثر من عشرة أعوام بهدف التعاون. كان لدى إسرائيل مخاوفها، وكانت حذرة جداً. وفي نهاية المطاف، تقرر السماح بالتزود بمسيّرات من نماذج قديمة طورتها "الصناعات الجوية" (وظهرت لاحقاً في سورية)، وامتنعت إسرائيل من قبول دعوة الروس إلى إقامة خط إنتاج لهذه المسيّرات في روسيا.

لماذا يُقلق هذا إسرائيل؟ يمكن أن يطلب الإيرانيون من الروس مقابلاً لصفقات السلاح هذه؛ أن تقوم موسكو بفرض قيود على حرية حركة سلاح الجو الإسرائيلي في سورية. وفي الآونة الأخيرة، مرّرت روسيا رسائل لاجمة إلى القدس، تخوفاً من تصعيد سريع ما بين إسرائيل وإيران على الجبهة الشمالية. وحتى الآن على الأقل لا تزال موسكو تكبح التمركز الإيراني في سورية، وهذا يمنح إسرائيل هامش مناورة مهماً في الإقليم. مع الإشارة إلى أن الضربات التي ينفّذها سلاح الجو الإسرائيلي في سورية مستمرة، بحسب مصادر أجنبية.

* * *

"يديعوت":الطوافة، لبنان ومعضلة جهاز الأمن

بقلم يوسي يهوشع

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

في جهاز الامن يأخذون بجدية كبيرة تهديدات زعيم حزب الله حسن نصر الله في اعقاب النزاع على طوافة كريش. في اثناء الايام الاخيرة، قبل أن يقلع رئيس الاركان ووزير الدفاع الى الخارج، اجريت مداولات حساسة في الموضوع بمشاركة رئيس الوزراء يائير لبيد، وزير الدفاع بيني غانتس، رئيس الاركان أفيف كوخافي وآخرين في موضوع امكانية رد حزب الله ولاحقا رد محتمل من اسرائيل، التي حتى اليوم تجلدت

على عمليات إطلاق المسيرات والان تسمع اصوات اخرى تدعي بانه لن يكون صحيحا التجلد أكثر حتى لو أطلقت مسيرات لجمع المعلومات وليس للتفجير.

اتخذ نصر الله قرارا بإزاحة النقد عن الداخل في المواضيع الاقتصادية واساسا في مجال الطاقة، الى نحو اسرائيل – وهكذا صورة درع لبنان. في الدولة المجاورة شوهدت صور قاسية عن الصدامات على الوقود في المحطات، والمواطنون يضطرون لان يمكثوا ساعات طويلة دون كهرباء. بدأ هذا بتصريحات كفاحية بعدها أطلق ثلاث مسيرات استهدفت جمع المعلومات وتسجيل نقطة وعي فشلت مع ان اسقطتها طائرة قتالية وصواريخ باراك من سفينة لسلاح البحرية. اضافة الى ذلك كشف الجيش الاسرائيلي النقاب عن أنه قبل بضعة ايام من ذلك اسقطت مُسيرة اخرى بوسائل رقيقة.

فشل نصر الله بعملية وعي ثانية حين نشر صور طوافة كريش التي نشرت في اخبار 12. واول أمس فشل في عملية اخرى حين نشر وكأنه أسقط طيارة صغيرة اسرائيلية بدون طيار والناطق العسكري الاسرائيلية احرجه مرة اخرى حين أوضح بانه لم تسقط اي طائرة. في الايام الاخيرة، حتى بعد رحلة رئيس الوزراء لبيد فوق طوافة كريش، تصلب في موقفه وأعلن بانه "لن يكون انتاج غاز ونفط في كل الكيان الصهيوني، إذا لم يحصل لبنان على حقوقه."

وهكذا يحاول حزب الله اتهام إسرائيل بأزمة الطاقة الشديدة في لبنان ومستعد لان يتورط في أيام قتالية. في صحيفة "الاخبار" اللبنانية المتماثلة مع حزب الله اقتبس وهو يقول: "نحن نرفع المستوى كي يخضع الامريكيون والإسرائيليون كون انهيار لبنان متواصل. إذا كان حل بعض الأشخاص في لبنان هو الخنوع فمن ناحيتنا فهذا غير مقبول باي حال من الأحوال."

امامه تقف عدة إمكانيات من الهجوم على الطوافة بمسيرات متفجرة، تفعيل غواصين، او باحتمالية اعلى، كما يقدرون في الجيش الإسرائيلي، إطلاق مسيرات لجمع المعلومات إذ انه لن يخاطر بالمس بالمدنيين.

إذا ما وقع السيناريو المعقول، فان مصادر رفيعة المستوى في الجيش الإسرائيلي تعتقد بانه لن يكون من الصواب التجلد أكثر بإسقاطها بل بعملية رد. المعضلة هي في الوجهة التي سيتم اختيارها كي لا يدفع الطرفان للانجرار الى أيام قتالية والى التدهور. احدى الإمكانيات هي اختيار اهداف لحزب الله في سوريا، اهداف توجد للجيش الإسرائيلي في بنك الأهداف. إمكانية ثانية هي المهاجمة في لبنان لأهداف بنى تحتية نائية، مثلا ليس مخازن صواريخ دقيقة، واضافة الى ذلك طرحت عدة اهداف أخرى مثل الهجوم على اهداف جديدة للتنظيم - من المفضل فارغة، على الحدود مع إسرائيل في لبنان.

الفهم في إسرائيل هو ان نصر الله تسلق على شجرة عالية وسيكون من الصعب عليه النزول منها دون أن يرد بشكل ما. وعليه فيوجد تحفز عال في عموم المنظومات في الجيش الإسرائيلي. هناك من يعتقد بانه من ناحية نصر الله كل توافق بين لبنان واسرائيل سيكون اعترافا بالكيان الاسرائيلي وهو يعارض مجرد هذا كون برأيه كل تطبيع هو سيء. ولا يزال إذا حقق تحسينا في الاتفاق فيمكنه أن يقول انه بفضل مقاومته، التي حتى لم تتضمن مواجهة مسلحة، تحقق هذا. في اسرائيل يدعون كما أسلفنا بانه لا توجد نية للتراجع عن التوافقات ومثلما قال رئيس الوزراء لبيد أول أمس "لابار الغاز الاسرائيلية امكانية كامنة للمساهمة في حل ازمة الطاقة العالمية. لبنان هو الاخر يمكنه أن يتمتع بتطوير الآبار في مياهه الاقتصادية عبر المفاوضات التي يجب انهاؤها في أقرب وقت ممكن."

في هذا السياق من الصواب الملاحظة بانه في اعقاب تسخين الجبهة، مثلما ايضا التسخين حول البؤر الاستيطانية في يهودا والسامرة ليس من الصواب الا يكون وزير الدفاع غانتس (سافر الى مؤتمر أمني في الولايات المتحدة) ورئيس الاركان كوخافي (يوجد في المغرب) في البلاد.

صحيح أن نصر الله يهدد بالحرب ويؤمن انه بواسطة تهديداته سيحقق هدفه، لكن واضح تماما أنه ليس معنيا بالحرب، يفهم اثمانها الباهظة واساسا يتذكر خطأه قبل 16 سنة والذي أدى الى حرب لم يرغب فيها. هذه المرة ايضا، التخوف المركزي هو من دينامية تصعيد لا يريدها الطرفان.

بخلاف التقرير الذي نشر في الايام الاخيرة، يقول مسؤولون كبار في اسرائيل انهم لا يفكرون بنقل الطوافة وان الامر لا يوجد على جدول الاعمال. الى جانب ذلك، كما اوضحت القيادة السياسية في الايام الاخيرة، من الصواب أن تدفع اسرائيل المفاوضات قدما، بوساطة امريكية بشكل يحسن للبنان ايضا.

* * *

"إسرائيل اليوم": إسرائيل اليوم: من الأسرع إلى أيلول إسرائيل أم "حزب الله"؟

بقلم ليلاخ شوفال

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

توجهت مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى في الأيام الأخيرة إلى الولايات المتحدة، وطلبت أن يعمد الوسيط الأمريكي في مسألة الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، عاموس هوكشتاين، على تسريع المفاوضات بين الدولتين قبل أن تؤدي استفزازات "حزب الله" إلى تقديرات مغلوطة بين إسرائيل وتنظيم الإرهاب، وإلى تصعيد غير مرغوب فيه.

تعنى إسرائيل بإنهاء المفاوضات قبل أيلول القادم، ومن المتوقع لإسرائيل أن تبدأ بإنتاج الغاز من طوافة كاريش. والتخوف هو أن يكثف "حزب الله" استفزازاته إذا لم يوقع الاتفاق حتى هذا الموعد، ما سيشعل مواجهة خطيرة تخرج عن السيطرة.

خلفية الأمور هي تقدم مهم في المفاوضات بين إسرائيل ولبنان في ترسيم الحدود البحرية. عندما تحل المسألة يمكن للبنان أن يتقدم مع تطوير حقول الغاز الطبيعي الموجودة في أراضيه، والضرورية له بسبب الأزمة الاقتصادية.

يشير جهاز الأمن إلى أنه وفي ضوء التوقع لإنهاء المفاوضات قريباً، يحاول أمين عام "حزب الله" حسن نصر الله، خلق استفزازات وكسب النقاط، كي يأخذ صورة "درع لبنان" ويدعي لاحقاً بأن إسرائيل "تراجعت" تحت تهديداته.

تعتقد إسرائيل أن هذا هو السبب الذي جعل "حزب الله" يطلق مسيراته نحو الطوافة في الأسابيع الأخيرة. وكون المسيرات التي اعترضت غير مسلحة يعزز التقدير بأنه استفزاز.

لا تستبعد شعبة الاستخبارات "أمان" محاولات إطلاق "حزب الله" لمسيرات أخرى نحو الطوافات في المدة القريبة المقبلة وكبديل تنفيذ استفزازات أخرى. وحسب مصادر إسرائيلية، يأخذ نصر الله مخاطر في سلوكه ولا يأخذ في الحسبان برد إسرائيل الحاد على الاستفزازات من جانبه.

يشدد جهاز الأمن في محادثات مغلقة وفي تهديدات علنية، بأن إسرائيل سترد بشدة على استفزاز من جانب "حزب الله". وليس مستبعداً أن يجر رد إسرائيلي حاد رداً قاسياً من جانب "حزب الله" أيضاً، وهكذا تجد إسرائيل نفسها في عدة أيام قتال في شمال البلاد. من هنا، يمكن أن نفهم أيضاً زيارة رئيس الوزراء يئير لبيد إلى قيادة المنطقة الشمالية أمس.

ستبدأ إسرائيل في أيلول في إنتاج الغاز في طوافة كاريش، وحتى هذا الوقت لا نية إسرائيلية لتأجيل بدء الإنتاج.

يتخوف جهاز الأمن من أن يشدد "حزب الله" محاولاته الاستفزازية إذا لم يوقع الاتفاق بين إسرائيل ولبنان حتى بدء إنتاج الغاز من الطوافة، بشكل يلزم إسرائيل بالرد أيضاً على نحو أخطر بكثير.

وثمة تقدير بأنه إذا وقع الاتفاق قبل إنتاج الغاز من طوافة كاريش، سيكون ممكناً تقليص مخاطر التصعيد الذي لا أحد معني به، وكذا لأن الشركة التي تحتاج إلى الحفر في لبنان هي التي ستحفر في إسرائيل. مهما يكن من أمر، ستكون الفترة القريبة القادمة متوترة على الحدود الشمالية. نأمل بأن تنتهي المفاوضات على الحدود البحرية في أقرب وقت ممكن.

* * *

"إسرائيل اليوم": يحلمان بضم الصين.. بوتين مهدداً الغرب: علاقتي بخامنئي ذات بعد استراتيجي

بقلم أرئيل ولشتاين

ترجمة: القدس العربي

في مدة السنتين والنصف التي مضت منذ نشوب جائحة كورونا، خرج اسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مسافة بعيدة

كمن يتخذ رسائل حذر متشددة للغاية كي لا يصاب بالوباء. فضلاً عن البقاء الطويل في الخنادق في ضواحي موسكو وفي جبال أورال، وطاولات طويلة حتى السخف بينه وبين محادثه، امتنع زعيم روسيا تماماً عن السفر إلى الخارج.

في الشهر الماضي، وإن كان زار تركمانستان وطاجكستان، جمهوريتي الاتحاد السوفياتي سابقاً اللتين تعدان في نظره كـ "الخارج القريب"، لكن الزيارة الوحيدة إياها كانت بمثابة مقدمة للوجبة الرئيسة، سفر بوتين إلى إيران.

يمكن الادعاء بأنه بعد غزو أوكرانيا، ثمة عواصم قليلة في العالم تسارع إلى استقبال من يعد كالمعتدي الأكبر والأكثر وحشية للقرن الواحد والعشرين. اختيار طهران كهدف لزيارة سياسية أولى بعد التوقف الطويل، يتأثر بالعزلة الدبلوماسية التي تعيشها روسيا عقب حربها المضرجة بالدماء في أوكرانيا. ومع ذلك، لا يعني هذا أن بوتين اختار آية الله كأمر لا مفر منه.

زيارته إلى إيران تمثل تطلع الدولتين المنبوذتين – إيران وروسيا – لإقامة معسكر فاعل مناهض للغرب، كل منهما يساعد للتغلب على أضرار العقوبات.

وهما سترغبان في ضم لاعبين إضافيين إلى هذا المعسكر، خصوصاً من باستطاعتهم أن يعطوا. سوريا الأسد مثلاً مستعدة للانضمام في أي لحظة. لكن ما الذي قد تسهم به؟ بخلافها، فإن انضمام الصين إلى الجبهة الموحدة لروسيا وإيران حيال الولايات المتحدة والغرب حلم رطب لموسكو وطهران، غير أن الصينيين لا يعتزمون خدمة الآخرين.

إن طرفي المحور الروسي – الإيراني يبحثان عن الإنجاز في المظهر الرمزي وفي المستويات العملية على حد سواء. فالزيارة الاستعراضية لبوتين إلى إيران – التي التقى في أثنائها الحاكم الحقيقي، الزعيم الأهلي

لإيران عليّ خامينئي وليس رئيس الدولة على الورق، الرئيس ابراهيم رئيسي – تستهدف منح شرعية متجددة للنظام، خصوصاً بعد أن وصفته معظم دول المنطقة كخطر حقيقي على السلام العالمي، تحديداً في الأسبوع الماضي، في أيام زيارة الرئيس الأمريكي بايدن إلى الشرق الأوسط.

فضلاً عن مداعبة الإيرانيين، يؤشر بوتين إلى الدول المهددة من إيران بأن اختيارها الولايات المتحدة سيكون له ثمن في شكل دعم روسي لإيران. في نهاية حزيران، أعلن بوتين بأن علاقات بلاده مع إيران "تحمل طابعاً استراتيجياً عميقاً". كان هذا ارتفاع درجة لفظياً، والعالم ينتظر الفعل.

سبق للإيرانيين أن تبجحوا بقدراتهم على تعليم الروس كيفية تجاوز العقوبات الاقتصادية. ومظاهر التعاون التي تتجسد بين موسكو وطهران في مجالات النفط والغاز، وبالتأكيد في المجال العسكري، ستقض مضاجع القادة في إسرائيل – تحالف المنبوذين سيكون أمراً خطيراً.

* * *

"هآرتس": لبيد.. بين "سياسة اللصقات" وقنبلة غلاء المعيشة

بقلم سامي بيرتس

لقد شاء القدر أن تنفجر قضية غلاء المعيشة في وجه رئيس الحكومة الانتقالية، يئير لبيد، حتى قبل أن ينهي شهراً في هذا المنصب. أمامه جولة انتخابات كما يبدو ستركز بالضبط على هذه القضية، وحوله ارتفاع في الأسعار من كل جهة: الوقود، الكهرباء، الخبز والحفاظات. هذا الأمر يخلق ضغطاً كبيراً في مكتب لبيد وفي الحكومة كلها، ويولد أفكاراً هدفها دحرجة حبة البطاطا الساخنة هذه إلى ما بعد الأول من تشرين الثاني: دعم المخابز، خفض ضريبة القيمة المضافة على المواد الغذائية والكهرباء، اتفاق مع المافيا لتأجيل رفع أسعار الخبز لسنة مقابل إلغاء الرقابة عليها... إلخ.

لبيد ليس المذنب في ارتفاع أسعار الخبز، فهذه نتيجة مباشرة للحرب في أوكرانيا، التي أدت إلى ارتفاع أسعار القمح والطاقة، لكنها قد تنتقم منه في صناديق الاقتراع. هذا يتعلق بقدرة رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، على تحويل قضية غلاء المعيشة إلى موضوع أساسي في الانتخابات، وإلصاقها بالحكومة التاركة. سيضطر لبيد إلى إقناع الجمهور بأن الأمر يتعلق بإرث تسلمه هو ونفتالي بينيت من نتنياهو.

مسألة الأسعار المرتفعة في إسرائيل يمكن تقسيمها إلى قسمين: غلاء المعيشة الأساسي، وموجة الغلاء الأخيرة. القسم الأول ولد في فترة نتنياهو في رئاسة الحكومة؛ فحينها نشأت فجوة تبلغ 30 في المئة في غلاء المعيشة بين إسرائيل ودول الـ OECD (لكن ليس جميعها مرتبطاً بنتنياهو، بل أيضاً بقوة الشيكل الذي

حول إسرائيل إلى دولة غالية). القسم الآخر مرتبط مباشرة بنتنياهو، الذي فقد الاهتمام بالاقتصاد في سنوات ولايته الأخيرة ولم يدفع بإصلاحات ونشاطات لتخفيض غلاء المعيشة. موجة الغلاء الأخيرة تنبع في معظمها من أسباب خارجية، مثل أزمة كورونا، والحرب في أوكرانيا، وقسم منها، بالأساس سوق الشقق، عقب إخفاقات مستمرة لجميع الحكومات في العقد الأخير. في البداية، حكومات الليكود برئاسة نتنياهو، التي سوقت القليل جداً من الأراضي وخلقت نقصاً وطلباً كبيرين، بعد ذلك حكومة بينيت، التي وسعت تسويق الأراضي، لكن ثلاثة وزراء فيها، هم وزير المالية افيغدور ليبرمان ووزير البناء والإسكان زئيف الكين ووزيرة الداخلية ايبلت شكيد، نشروا تنبؤات حول استمرار ارتفاع أسعار الشقق، وبذلك دفعوا المشترين إلى السوق وساهموا في ارتفاع الأسعار بنحو 16 في المئة في السنة الماضية وحدها.

الحكومة الأخيرة عملت على خفض غلاء المعيشة عن طريق تغييرات في الأنظمة وخفض الضرائب. ولكنها فعلت القليل جداً بالاهتمام بالفجوة الكبيرة في غلاء المعيشة بين إسرائيل والدول المتقدمة، وأصلاً عملها توقف عند الذهاب إلى الانتخابات. الأمر الصحيح الذي يجب فعله لخفض غلاء المعيشة هو إجراء إصلاحات مكثفة وخفض الضرائب وتوسيع المنافسة ورفع العوائق وتنظيم الأسواق واتخاذ خطوات حثيثة أمام جميع القطاعات القوية التي تستفيد من غلاء المعيشة المرتفع مثل المستوردين والمنتجين والمسوقين. وضمن ذلك أيضاً، أمام الوحدات الحكومية التي تسير ببطء في هذا الصراع. وهذا يقتضي حزماً واستعداداً للمواجهة، ويحتاج أيضاً إلى حكومة قادرة على العمل. ولأن الحكومة انتقالية، فلا درجة حرية حقيقية لها. هذا أحد أثمان نقص الاستقرار السياسي المستمر منذ أكثر من ثلاث سنوات، وثمة مواضيع رئيسية، علاجها طويل المدى مثل البنى التحتية والتعليم وغلاء المعيشة، تمت إزاحتها جانباً رغم أنها ليست في مركز الخلاف السياسي.

يعرف لبيد ذلك، ولهذا يحاول بلورة سياسة اللصقات، بفحص خطوات مثل دعم الخبز وخفض ضريبة القيمة المضافة على المواد الأساسية وما شابه. ولكنها حلول غير ناجعة لأنها ستسري على شرائح سكانية ثرية، التي هي غير محتاجة إلى هذه المساعدة. ماذا سيفعلون إذاً؟ الحل المحدد لمنتج ما لن يحدث فرقاً في الانتخابات. الأكثر أهمية هو عرض خطة منظمة لخفض غلاء المعيشة على الناخبين، يمكن قياس أهدافها وتحديد العوامل ذات العلاقة بغلاء المعيشة التي ستحتاج إلى الاكتفاء بما هو أقل، بالأساس – تطبيق ذلك بعد الانتخابات.

* * *

"هآرتس": الولايات المتحدة: إسرائيل لا تفعل ما يكفي لمنع الاتجار بالبشر

بقلم بار بيلغ ويهوشع براينر

"إسرائيل لا تفعل ما يكفي لمنع الاتجار بالبشر ولا تفي معايير الحد الأدنى لاجتثاث هذه الظاهرة"، هذا ما جاء في تقرير وزارة الخارجية الأمريكية للسنة الثانية على التوالي. التقرير الذي نشر أمس يتطرق للعام 2021. وهو يقسم دول العالم إلى أربع مجموعات، في حين أنه حتى 2020 وخلال عقد، كانت إسرائيل من بين الدول الرائدة في محاربة الاتجار بالبشر. في الأعوام 2020 و2021 هبطت إسرائيل إلى مجموعة التصنيف الثانية من بين الأربعة، إلى جانب كرواتيا، والدانمارك، وبريطانيا، وكينيا، والبرتغال واليابان.

ينص التقرير على أنه رغم أن الحكومة لم تف بمعيار الحد الأدنى لاجتثاث الظاهرة، لكنها بذلت جهوداً كبيرة لتحسين الوضع منذ نشر التقرير السابق حول هذا الموضوع. حسب التقرير، الذي يستند إلى تقارير وزارة العدل الإسرائيلية ومنظمات لحقوق الإنسان، لم تحقق الحكومة في تقارير عن ضحايا عبودية، التي حولتها إليها منظمات حقوق الإنسان، ولم تبذل الجهود الكافية لتقديم من يشغلون طالبي العمل والمشبوهين بالاتجار للمحاكمة. واعترفت الحكومة بعدد أقل من ضحايا الاتجار مقارنة بالعام 2020 واعتمدت على منظمات حقوق الإنسان للعثور عليهم بدلاً من أن تقوم هي نفسها بالعثور عليهم وبمبادرة منها.

حسب التقرير، رغم إضافة ضابطة لوحدة مكافحة الاتجار بالبشر في الشرطة، الجهة الوحيدة في إسرائيل المخولة بالاعتراف بضحايا الاتجار، إلا أن هذه الوحدة بقيت بتشكيلة مقلصة للسنة السادسة على التوالي بصورة أضرت بإعادة تأهيل الضحايا. وكتب في التقرير أيضاً بأن الحكومة استمرت في تجاهل تجنيد عمال من الخارج في الاتفاقات الثنائية، وبذلك لم تمنع التشغيل بالإكراه وفي ظل ظروف عمل استغلالية. ذكرت في التقرير أيضاً قصة زهافا، الفلسطينية المتحولة جنسياً التي طلبت الاعتراف بها كضحية للاتجار بالبشر في إسرائيل، لكن بدلاً من ذلك تم تقديم أربع لوائح اتهام ضدها بسبب المكوث غير القانوني. نشرت قصتها التي انتهت بالانتحار في "هآرتس".

حسب المعطيات التي جاءت في التقرير، أبلغت الحكومة في العام 2021 بأن منظمات ومصادر غير حكومية وجهتها إلى 58 شخصاً، 51 منهم تم تشخيصهم كضحايا للاتجار. هذا مقابل 74 شخصاً في 2020، من بينهم 69 تم تشخيصهم كضحايا للاتجار. من بين ضحايا الاتجار بالبشر الذين اعترف بهم في 2021، 17 كانوا ضحايا للدعارة والاستغلال الجنسي، 34 للعبودية، واثنان وصلا إلى إسرائيل من معسكرات التعذيب في شبه جزيرة سيناء. التقرير ينتقد أنه لم يكن في إسرائيل عام 2021 سوى حالتين من الإدانات بسبب جرائم الاتجار بالبشر مقابل 12 حالة في 2020.

وزارة الخارجية الأمريكية أوصت إسرائيل بتسريع إجراءات تشخيص ضحايا الاتجار بالبشر، والمصادقة على أنظمة حكومية أكثر لتشخيصهم وزيادة عدد التحقيقات، والاتهامات والإدانات للمشغلين المشتبه فيهم بالاتجار أو الاحتجاز في ظروف عبودية، بما في ذلك الذين حولت المعلومات بخصوصهم من منظمات حقوق الإنسان. وأوصي أيضاً بفحص شروط تشغيل المجموعات السكانية التي يمكن أن تتحول إلى ضحايا للاتجار بالبشر، مثل المهاجرين الأفارقة وطالبي اللجوء والعمال الأجانب والعمال الفلسطينيين والمثليين الفلسطينيين الذين هربوا إلى إسرائيل. وأوصي بزيادة إنفاذ القانون على تشغيل العمال الأجانب والفلسطينيين والتأكد من أن اتفاقات العمل التي وقعت معهم هي اتفاقات عادلة. إضافة إلى ذلك، تمت التوصية بالقيام بعمليات إرشاد مبادر إليها في هذا الموضوع لرجال الشرطة وموظفي الحدود ورجال مصلحة السجون وزيادة عدد مفتشي العمل والعاملين الاجتماعيين والمترجمين في فرع الزراعة والبناء.

من "خط للعامل" و"موكيد للاجئين والمهاجرين" جاء الرد: "نشرت الدولة خطة لمكافحة الاتجار بالبشر، لكنها لم تنجح بعد في أن ترتفع إلى درجة الدول التي تحسن مكافحة الاتجار بالبشر في أراضيها، لأن آلاف مهاجري العمل يتم تشغيلهم في ظروف صعبة جداً وهم مقيدون بالمشغلين، في ظل عقود جائرة وبمصادقة الدولة، وفي ظروف يصل جزء منها إلى حد الاحتجاز في ظروف عبودية. وزارة الخارجية تنتقد ظروف تشغيل العمال الفلسطينيين وعاملي وعاملات تمريض وأيضاً ظروف تشغيل طالبي اللجوء، ثم ضحايا العبودية في هذه السنة، خصوصاً في أوساط مهاجري العمل الذين عثرت عليهم منظمة "خط للعامل"، وضحايا معسكرات التعذيب الذين عثرت عليهم "موكيد للاجئين والمهاجرين" في سيناء. نأمل بأن تطبق الدولة توصيات وزارة الخارجية الأمريكية".

من وزارة العدل، ورد أن "الحكومة مصممة على مواصلة بذل الجهود المشتركة لتحسين الأدوات لمواجهة ظواهر الاتجار بالبشر والعبودية في إسرائيل، التي ستعيدنا إلى المكان الجدير بنا في التصنيف الأعلى. حكومة إسرائيل ترى أهمية عليا في اجتثاث هذه الظواهر القبيحة من العبودية الحديثة من أوساطنا، التي تضر بقيمنا الأساسية كدولة يهودية وديمقراطية، والدفع قدماً بالمساعدة والدفاع عن ضحاياها. ضمن أمور أخرى، الآن يتم الدفع بقرار للحكومة سيتبنى خطة تطبيق شاملة للخطة القومية لمكافحة الاتجار بالبشر، وفيها عدة قرارات عملية في جميع المجالات، التي نعتقد أنها ستؤدي إلى تغيير كبير وناجع وإلى عودة إسرائيل إلى التصنيف الأعلى، الذي هو المكان الجدير بها في السنة القادمة".

من شرطة إسرائيل ورد الرد التالي: "شرطة إسرائيل تنظر بخطورة شديدة إلى ظاهرة الاتجار بالبشر، وهي تعمل بجميع الوسائل لتطبيق القانون على المتورطين في هذه الملفات الخطيرة. بشكل عام عندما يترسخ

الاشتباه بتنفيذ جريمة جنائية في مجال الاتجار بالبشر، سواء لأهداف عبودية أو أي هدف آخر مرفوض، فإن شرطة إسرائيل تعمل، طبقاً لذلك، على صعيد المعلومات والتحقيق والعمل في الوقت نفسه مع جهات إنفاذ القانون ذات الصلة في الدولة والخارج، طبقاً للصلاحيات المعطاة لنا في القانون، وطبقاً لتعليمات المدعي العام للدولة".

* * *

"معاريف": مسؤول أمني: قمة طهران تؤكد التنافس على النظام العالمي

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

تحدث اللواء احتياط تامير هايمان مدير معهد دراسات الأمن القومي، صباح اليوم الأربعاء مع جولان يوكفاز وعنات دافيدوف على راديو 103 FM الذي تناول كل الأحداث الأمنية العديدة المدرجة على جدول الأعمال في "إسرائيل." وأشار هايمان إلى هجوم الطعن الذي وقع الليلة الماضية في القدس والذي أصيب فيه "مواطن إسرائيلي" بجروح متوسطة الخطورة، كما أشار إلى القمة في طهران بين إيران وتركيا وروسيا. وحول قمة طهران قال مدير معهد دراسات الأمن القومي إن هذا تعبير عن التنافس بين القوى على النظام العالمي الجديد، وإذا كان بايدن في المعركة الأولى من الجانب الأمريكي قد قدم إلى منطقتنا وكسب عدد من النقاط بوعده بالبقاء هنا وإجراء عدد من الصفقات الثنائية.

بالمقابل وفي المعركة الثانية من أجل التوازن، وصل بوتين إلى إيران وخلق صورة معكوسة تحقق التوازن في اللعبة من خلال نفس العملية، الوعد بالبقاء والاستقرار، وتنفيذ نشاطات وصفقات ومعاملات ثنائية هنا وهناك وأمور أخرى. وبحسب قوله على الرغم من المظهر المثير للقمة، هناك بالتأكيد شراكة في المصير أكثر من الإنجاز، هناك شيء ما يجري هنا، كل من روسيا وطهران تخضعان لعقوبات شديدة وهما يحاولان خلق اقتصاداً بديلاً سيحاول التهرب من العقوبات من خلال المقايضة أو تداول العملات بغير الدولار.

قد يكونون قادرين على إنتاج نوع من التنسيق يتجاوز العقوبات، لكنه بالتأكيد شيء لا أرى أنه سيدوم طويلاً، بشكل عام يتم التحكم في السوق العالمية بطريقة أو بأخرى بالعملة الأمريكية.

وأضاف أنه على الرغم من حضور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القمة، إلا أن الأمر لا يعني إلغاء التقارب مع "دولة إسرائيل"، لقد كان دائماً جزءاً مما يسمى منتدى الأساتانا، المنتدى المصمم لمزامنة القتال في سوريا ضد داعش، حيث تريد تركيا إنشاء حزام أمني في المنطقة الكردية شمال غرب سوريا.

إيران وروسيا تدعمان النظام السوري وتعتبران هذا الحزام الأمني انتهاكاً للسيادة السورية، وبالتالي تعارضان ذلك، وأريد أن أذكر هنا شيئاً آخر، وهو أن أردوغان القادم إلى طهران يتذكر جيداً من كانت القوات التي حاولت مطاردة السياح الغربيين في إسطنبول مؤخراً. الإيرانيين عرّضوا السياحة التركية للخطر وهو يتذكر ذلك، إذاً هناك توتر بين الجانبين، أما بالنسبة للمسألة السورية فهو بالتأكيد لم يكن لقاءً لطيفاً على ما أعتقد. كما تطرق هايمان أيضاً إلى عملية الليلة الماضية في القدس، لكنه قدر أن هذه ليست بداية لموجة جديدة من الهجمات وقال: "في رأيي فإن الموجة السابقة قد تلاشت، ولكن كما قلت من قبل من المرجح أن تتكرر هذه الموجات بوتيرة أو بأخرى، وأنا على أمل بأن تكون الأنشطة العملياتية والهجومية الموجهة استخباراتيا في الضفة الغربية وبالتعاون مع الجميع القوات، هي فرصة لجعل فترة طويلة بين الموجة والأخرى.

إن الوضع السياسي في "إسرائيل" هو دافع لزيادة الفوضى والتوتر الاجتماعي الداخلي ونوعاً من أجواء من عدم الاستقرار، لا توجد نية في ذلك لدعم مرشح أو آخر، هذه الأجواء العامة يعتبرها أعداؤنا أمراً إيجابياً. وأضاف وزعم على الفور أن الأمر بالنسبة لمنفذي الهجمات لا يتعلق بهوية رئيس الوزراء، هذا لا يهمهم، طالما يوجد مرشح يهودي صهيوني لديه آراء متفق عليها في "المجتمع الإسرائيلي" فلا يهم ما إذا كان هذا فلان أو فلان، ما يهمهم لهم الأجواء العامة، نوعاً من عدم الاستقرار، كما يفسرونه. إنهم يرغبون في إشعال هذا الأمر، أريد أن أقول إن هذه المسألة ليست مسألة سياسية في جوهرها، بل مسألة قانون ونظام، "أي غزو جديد يُرتكب هو انتهاك للقانون ويجب التصرف حياله في إطار القانون."

* * *

"هآرتس": مبادرة إنشاء بؤر استيطانية وتهديدات حزب الله تتحدى حكومة "إسرائيل" الانتقالية

بقلم عاموس هرئيل

وجدت "الحكومة الإسرائيلية" الانتقالية بقيادة يائير لبيد في أيامها الأولى نفسها تواجه تحديات جديدة مع متصيدين جدد، ففي الداخل تقوم إحدى حركات المستوطنين حالياً بتنظيم مبادرة لبناء بؤر استيطانية غير قانونية على أراضٍ في الضفة الغربية. ويستعد "الجيش الإسرائيلي" والشرطة لإيقافها، بينما في المجال الأمني يعمل حزب الله على تضخيم موضوع مكان الحدود البحرية بين "إسرائيل" ولبنان – الذي هو موضوعاً تقنياً – في جوهره كذريعة لإطلاق تهديدات جديدة، ومن المتوقع أن تستمر مثل هذه الأحداث وربما تتفاقم مع اقتراب انتخابات نوفمبر.

يمكن إلى حد ما العثور على أوجه التشابه بين التحديين، توجد هنا محاولات لاختبار عزم الحكومة، وبالتالي ربما تحديد نقاط الضعف التي تسمح بجمع المكاسب منها. وقد أصدر مكتب وزير "الجيش الإسرائيلي" بيني غانتس بياناً غير عادي صباح أمس الثلاثاء، جاء فيه أنه قُدِّم إلى غانتس معلومات تتعلق بخطة إنشاء بؤر استيطانية في جميع أنحاء الضفة الغربية اليوم، وذكر غانتس في بيانه: "هذا نشاط غير قانوني، والجيش والشرطة قد صدرت لهما تعليمات بالاستعداد لمنعه."

ويقف وراء هذه المبادرة بعض الأشخاص الذين ورطوا البلاد في "قضية إيفياتار" – البؤرة الاستيطانية التي نشأت بالقرب من مفرق تفوح جنوب نابلس- في خضم عملية حارس الأسوار في مايو من العام الماضي، حيث تم إجلاء المتواجدين فيها الصيف الماضي ضمن اتفاق، لكن القضية لم تنته بعد، فالبيوت التي أقيمت بسرعة لا تزال قائمة و"الجيش الإسرائيلي" يواصل تأمين المكان والمستوطنون يطالبون بالعودة والاستيطان فيها. ونشب صراع مماثل حول "بؤرة حومش" الاستيطانية التي لا تزال مأهولة، وتم إخلاؤها بعد مقتل "إسرائيلي" هناك في ديسمبر الماضي، وفي نسختها السابقة بقيادة نفتالي بينت وجدت "الحكومة الإسرائيلية" صعوبة في إنهاء المشكلتين، وسيجد يائير لابيد قبل الانتخابات صعوبة في التخلص من كلتا البؤرتين الاستيطانيتين. وقد اكتشفت "المنظومة الأمنية الإسرائيلية" في الأيام الأخيرة أن آلاف النشطاء والمستوطنين اليمينيين بما في ذلك العديد من العائلات يسعون إلى المشاركة في عملية البؤر الاستيطانية الجديدة، ومن المنشورات التي وزعها المنظمون يمكن الفهم بشكل خاطئ أن الحدث منسق ومؤمن من قبل "الجيش الإسرائيلي."

ويهدف إعلان غانتس إلى تقليل عدد المشاركين، بالإضافة إلى القوات التي سيتم نشرها وإقامة الحواجز من أجل منع بناء الخيام أو المباني على الأرض دون تصريح، حتى لو نجح المستوطنون في نقطة أو نقطتين – المخطط هو إنشاء أكثر من عشرة على الأرجح – فإن النية هي إخلاؤهم على الفور تقريباً، حتى لا يتم إنشاء "حومش" و"إيفياتار" جديدتين.

افتراضات متفائلة

تصاعدت في الشمال التوترات بين "إسرائيل" وحزب الله بشكل واضح و كبير، ففي 2 يوليو/تموز أطلق حزب الله ثلاث طائرات بدون طيار باتجاه منصة غاز "كاريش" في البحر الأبيض المتوسط، والتي تقع بشكل واضح جنوب الحدود البحرية – حتى لو لم يتم الاتفاق على الموقع الدقيق للحدود بعد بين "إسرائيل" ولبنان وهي خاضعة لمفاوضات بوساطة أمريكية – واعترضها "الجيش الإسرائيلي" ثم أعلن أنه اعترض

محاولة أخرى لإطلاق طائرة واحدة بدون طيار قبل ذلك بأيام قليلة، وتم النظر إلى إطلاق الطائرات بدون طيار في "إسرائيل" على أنه إعلان واضح للنوايا من قبل حزب الله، وتهديد واضح بمهاجمة أصل اقتصادي مهم، على الرغم من فهم حزب الله أن هذه ستكون خطوة قد تجر المنطقة إلى حرب أخرى.

وتواصلت تهديدات حزب الله منذ وقوع الأحداث، حيث هدد أمينه العام حسن نصر الله الأسبوع الماضي بتوسيع منطقة النزاع إلى ما بعد منصة حقل "كاريش – "على غرار "ما بعد حيفا" في أحد خطاباته خلال حرب لبنان الثانية عام 2006- وحذر من أنه إذا لم يتم ترسيم الحدود البحرية في الأشهر القليلة القادمة، ستعطل منظمته بدء التنقيب المخطط له في حقل غاز "كاريش."

ولا تزال "المنظومة الأمنية الإسرائيلية" متشككة في استعداد حزب الله لتنفيذ تهديداته بالنظر إلى الوضع الاقتصادي اليائس في لبنان، لكن الخبراء المستقلين – اللواء (احتياط) "غيورا ايلاند"، والدكتور "شمعون شابيرا"، والدكتور "دانيال سوبلمان" (في مقال هآرتس) وصفوا التوترات بأنها خطيرة والأخطر للغاية التي تم تسجيلها على الحدود الشمالية منذ سنوات عديدة.

وهذه هي خلفية الزيارة المشتركة لرئيس وزراء ووزير "الجيش الإسرائيلي" إلى القيادة الشمالية أمس، صحيح أن مقر القيادة الشمالية هو المحطة الأولى لأي رئيس وزراء جديد يأتي لزيارة "الجيش الإسرائيلي"، ويبدو أنهم اعتقدوا في "إسرائيل" أن الوقت قد حان لإرسال رسالة أخرى علنية إلى حزب الله.

إن الهدف من التهديدات التي أطلقها لبيد وغانتس هذه المرة ليس حزب الله بل الحكومة اللبنانية، طالما أن هذه "الهيئة المنكوبة" ما زالت تسيطر على البلاد، وتكمن الفكرة في عدم السماح لنصر الله فيما بعد بالادعاء بأن تهديداته هي التي ابتزت "إسرائيل" وقدمت تنازلات في المفاوضات على الحدود البحرية، ومع ذلك تفترض "المنظومة الأمنية الإسرائيلية" افتراضين متفائلين إلى حد كبير :الأول هو أن التهديدات لن تقود هذا الصيف إلى اندلاع غير مخطط للحرب، والثاني أن اللبنانيين لن يتنازلوا عن الفرصة الاقتصادية الهائلة وسوف يستجيبون أخيراً لمحاولات ترسيم الحدود المتفق عليها.

وفي مثل هذه الظروف وخاصة إذا كانت الشركة الأجنبية التي تسعى للتنقيب عن الغاز على جانبي الحدود البحرية لدى الطرفين هي الشركة نفسها، فسيتم خلق حافز للحفاظ على الهدوء من لحظة بدء التنقيب.

أحداث نهاية فترة الولاية

تتواصل الاضطرابات والتوتر في المناطق الفلسطينية، على الرغم من أن الأحداث مع الفلسطينيين أثارت تغطية إعلامية أقل منذ تراجع محاولات تنفيذ هجمات في "غوش دان"، فبعد ظهر أمس قام فلسطيني بطعن وإصابة "إسرائيلي" بجروح متوسطة في حافلة عند "مفرق راموت" في القدس، وفي حادثة أخرى قبل ساعات قليلة أطلقت رصاصات من أسلحة خفيفة من شمال قطاع غزة وأصابت أحدها بناية في "موشاف ناتيف هعسراه" قرب الحدود، ورد "الجيش الإسرائيلي" بهجوم جوي على موقع لحماس بالقرب من الحدود.

طالما أن هذه الأشياء تدار على نار هادئة نسبياً، فإنها لا تسبب في أي اضطراب حقيقي، ولكن تجدر الإشارة إلى أن "الحوادث الأمنية" "عملية حارس الأسوار العام الماضي، وموجة العمليات في ربيع هذا العام" رافقت انتهاء ولاية رئيسيْ الوزراء الأخيرين، بنيامين نتنياهو ونفتالي بينت، وبما أننا طالبنا بإجراء انتخابات فلا يمكن على حال "للمنظمات الإرهابية" أن تسقط لبيد لكن يمكنها بالتأكيد القضاء عليه.

* * *

"جيروساليم بوست": سوريا لا تزال ساحة معركة مركزية لإيران في قتال "إسرائيل"

كيرين سيتون وميديا لاين

إن الهدوء على حدود "إسرائيل" مع سوريا مخادع، فتحت السطح وبعيداً عن العناوين الرئيسية في كثير من الأحيان، قامت "إسرائيل" بجهد عسكري كبير ضد ما تعتبره تهديداً إيرانياً متزايداً في الأراضي السورية. على مر السنين كانت هناك حوادث عرضية لنيران طائشة تخترق "إسرائيل"، وكانت سياسة "إسرائيل" هي الرد على كل حريق باتجاه الجزء الشمالي من البلاد، سواء كان مقصوداً أو لا، مؤكداً انتهاك السيادة. كانت إيران مزوداً رئيسياً لدعم الأسد، حيث ترى في استقرار نظامه مصلحة رئيسية يجب الدفاع عنها، بالنسبة لـ "إسرائيل"، كان هذا مصدر قلق متزايد.

روسيا تتدخل

أصبحت الأمور معقدة في عام 2015 عندما انخرطت روسيا بشكل مباشر في الحرب الأهلية من خلال إدخال قواتها في سوريا، بعد عدة سنوات من المساعدة السلبية، بفضل التعزيزات الروسية، كانت نقطة التحول سريعة في الظهور، في عام 2016 عندما تمكن الأسد من إعادة إحكام قبضته على حلب، ثاني أكبر مدينة في سوريا، انقلب التوازن حينها وتحولت سوريا إلى ساحة تتصادم فيها المصالح الجيوسياسية الرئيسية وتتعايش فيها في الوقت نفسه.

كانت "إسرائيل" بحاجة إلى تغيير استراتيجيتها، حيث كان القرار هو شن "معركة بين الحروب" بهدف تقليص الوجود الإيراني في سوريا، فالتقديرات بالكيان هو أن الأسد نفسه لن ينتقم من "إسرائيل" بسبب مجموعة من المصالح المحلية والإقليمية، وحصر نفسه في إدانات ضعيفة، لم تتعارض مع توقعات "إسرائيل." كجزء من هذه الحملة، يُعتقد أن "إسرائيل" نفذت مئات الضربات في سوريا ضد الجماعات المسلحة، بشكل أساسي ضد حزب الله اللبناني، حيث يستخدم حزب الله الأراضي السورية لنقل الأسلحة لاستخدامها في الهجمات المستقبلية على "إسرائيل"، لم تتحمل "إسرائيل" سوى عدد قليل من الضربات ضد منشآت عسكرية إيرانية في سوريا وقوافل أسلحة.

في الشهر الماضي يُعتقد أن "إسرائيل" نفذت غارة جوية على مطار سوريا الدولي في دمشق، ما تسبب في أضرار جسيمة وإغلاقه لأسابيع، وسارعت روسيا في إدانة الهجوم. يعتبر الخبراء أن حزب الله هو أخطر تهديد لـ "إسرائيل"، لأنه يمتلك آلاف الصواريخ الدقيقة.

قال الدكتور "يهودا بلانجا" من قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بار إيلان: "إن قرار إسرائيل الاستراتيجي هو منع حزب الله من الحصول على أسلحة أو قدرات كسر الروابط."

قال الدكتور "كارميت فالينسي" رئيس برنامج أبحاث سوريا في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب" :في السنوات الأخيرة، أضافت إسرائيل هدفاً آخر، في ضوء كل التحديات التي يواجهها الأسد داخل سوريا، هناك فرصة لدق إسفين بين دمشق وطهران." وأضاف فالينسي" :تعتقد إسرائيل أن إيران أصبحت عائقاً وليس ذخراً لنظام الأسد واستقراره"، وتتطلع "إسرائيل" إلى إبراز الفجوات بين إيران وسوريا، وقد وجد هذا الجهد نجاحاً محدوداً حتى الآن، حيث حاول الأسد كبح الحركة الإيرانية في سوريا، لكن الإيرانيين لا يتعاونون.

إن اصطفاف سوريا مع إيران يضعها على خلاف مع العديد من الدول العربية، بما في ذلك دول الخليج، حيث يحتاج الأسد إلى مساعدة من هذه الدول لإعادة تأهيل بلده الذي مزقته الحرب، وإلى اتخاذ القرار. قال فالينسي" :الخطة الإيرانية لإقامة وجود قوي في سوريا أعيقت بالتأكيد"، وتعزو ذلك ليس فقط إلى "الحملة الإسرائيلية" المستمرة، ولكن أيضاً إلى اغتيال الولايات المتحدة في بغداد للجنرال الإيراني قاسم سليماني، الذي كان شخصية بارزة في تورط إيران في سوريا.

كان مقتل سليماني بمثابة عائق كبير في الخطط الإيرانية لإقامة أقرب نقطة احتكاك مع "إسرائيل"، ومع ذلك، لا يزال حزب الله يمثل تهديداً، ويستمر في زيادة ترسانته وتحسين جودة صواريخه.

قال بلانجا" :لقد أقامت إسرائيل الوضع الراهن الذي نجحت في الحفاظ عليه، لقد نجحت في منع حزب الله من العمل انطلاقاً من سوريا، لكنها لم تنجح دائماً في منع تسليح حزب الله."

الحرب الأهلية السورية

إن الحرب الأهلية السورية هي جزء من تغيير كبير يمر به الشرق الأوسط، لقد أصبحت سوريا ساحة يمكن من خلالها تحديد هذه العملية بوضوح وإظهار التغييرات في المواءمة بوضوح. في وقت لاحق من هذا الأسبوع، يتوجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى طهران حيث سيناقش التطورات في سوريا، كما سيحضر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مما سيزيد من التعقيدات.

بوتين ليس في سلام مع الوجود الإيراني في سوريا.

قال بلانجا" :إن إسرائيل بحاجة إلى تعزيز الحوار مع روسيا، حقيقة أن روسيا وإيران لا تتفقان على مستقبل سوريا هي ميزة يجب على إسرائيل استخدامها، من أجل ضمان حريتها في العمل في سوريا، ولكن ربما يستطيع الروس أيضاً إقناع الأسد بتقليص الوجود الإيراني في البلاد."

قال فالينسي" :تريد روسيا أن ترى سوريا تستقر ويتم إعادة تأهيلها، إيران لها تأثير مزعزع للاستقرار في سوريا وكلاهما يتنافس على النفوذ والسيطرة على البلاد، كما تخدم الضربات الإسرائيلية ضد أهداف إيرانية المصالح الروسية."

في السنوات الأخيرة مع تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والعديد من الدول العربية، برزت إيران كعدو مشترك و"إسرائيل" باعتبارها الخصم النشط الرئيسي.

قال فالينسي" :يُنظر إلى إسرائيل على أنها الفاعل الوحيد الذي يعمل ضد الوجود الإيراني في المنطقة." وقال د. كارميت فالينسي" :الولايات المتحدة بالكاد تستجيب، وقد وضع هذا إسرائيل كجهة فاعلة تتمتع بقدرات دقيقة وشجاعة تمس الحاجة إليها."

لا تزال "إسرائيل" بعيدة عن تحقيق هدفها ووجود الوجود الإيراني في سوريا غير مهدد. وهذا لا يضمن استمرار "العمليات الإسرائيلية" في سوريا فحسب، بل يضمن أيضاً استمرار التوترات في المنطقة التي يمكن أن تتحول إلى صراع أكبر في أي وقت.

* * *

جيش العدو يصنف موجات الحر ضمن خارطة تهديدات الأمن القومي

على خلفية موجات الحر التي ضربت أوروبا الأسبوع الماضي، والتنبؤات المناخية القاسية بشأن كيان العدو، قررت وزارة جيش العدو في الأيام الأخيرة إدراج موجات الحر في خارطة التهديدات على "الأمن القومي لإسرائيل"، وإعداد خطة طوارئ تلزم الأجهزة الأمنية بالاستعداد لموجات الحر الشديدة، وذلك بحسب صحيفة هآرتس. وعقب ما يحدث في أوروبا، عقدت الأجهزة الأمنية للعدو في الأيام الأخيرة مناقشات داخلية بشأن استعداد "إسرائيل" لموجات الحر.

خلال المناقشات اعترف ممثلو الهيئات الأمنية بأنه ليس لديهم خطة قوية لمساعدة المستوطنين ومنع الموت خلال موجات الحر الشديدة المتوقعة في كيان العدو، وقالت عدة مصادر في الجلسة إنها "مقلقة وخطيرة" وإن على الوزارات والأجهزة الأمنية "وضع خطة طوارئ منظمة لمنع الوفيات." حتى الأيام القليلة الماضية نشأ نزاع بين مجلس الأمن القومي وسلطة الطوارئ الوطنية في كيان العدو حول مسألة من يجب أن يكون المسؤول عن تنفيذ هذه الخطة ميدانياً فيما يتعلق للتعامل مع موجات الحر.

تهديد الأمن القومي

كشفت صحيفة "هآرتس" الشهر الماضي أن سلطة الطوارئ الوطنية للعدو لا ترى أن موجات الحر الشديدة تشكل خطراً جاداً بما يكفي لوضعها على خارطة التهديدات على الأمن القومي للعدو، وبررت ذلك على أساس أن موجات الحر ليست تهديداً واضحاً مثل هجوم إرهابي أو صواريخ، وفضل أن يتعامل معها مجلس الأمن القومي.

حتى الآن قررت سلطة الطوارئ الوطنية للعدو إدراج الحرائق والفيضانات فقط في قائمة السيناريوهات التي يجب على قوات الأمن الاستعداد لها. وصرحت وزارة جيش العدو أمس الأربعاء، رداً على طلب صحيفة "هآرتس"، أنه بعد نقاش احترافي حول توقعات موجات الحر في كيان العدو، قرر رئيس سلطة الطوارئ الوطنية أن الهيئة ستعد سيناريو موجات الحر التي ستلزم الأجهزة الأمنية والوزارات الحكومية باتخاذ إجراءات تمهيدية. وأوضحت المصادر أن قرار وزارة الجيش جاء نتيجة التوقعات الشديدة لمصلحة الأرصاد الجوية لموجات حر قد تصل إلى 50 درجة في كيان العدو خلال السنوات المقبلة.

كما تقرر لأول مرة تعيين مدير داخل مجلس الأمن القومي للتعامل فقط مع قضايا المناخ، وقد تولى منصبه مؤخراً، كما تم إنشاء منتدى جديد للأجهزة الأمنية في هذا الشأن. يهدف منتدى المناخ والأمن القومي إلى دراسة المخاطر التي تشكلها أزمة المناخ على كيان العدو تم عقد المنتدى مرتين بالفعل،

وحضره الوزارات الحكومية والهيئات الأمنية، بما في ذلك جيش العدو، وفي المناقشات التي جرت في الأيام الأخيرة، لم يتم التوصل إلى اتفاقات بعد.

قالت مصادر في مجلس الأمن القومي إنهم يعتقدون أن المنظومة الأمنية يجب أن تشارك في صياغة خطة طوارئ، وأن هذا يجب أن يكون من مسؤولية سلطة الطوارئ الوطنية التي منذ إنشائها بعد حرب لبنان الثانية، ويجب أن تشمل المنظمات التي تتعامل مع جبهة الطوارئ الداخلية للعدو، وأوضح ممثلو مجلس الأمن القومي في المناقشات إنهم يتفهمون أنه يجب تجنب سيناريوهات الوفيات الهائلة في موجات الحر في "إسرائيل." يعتقد مجلس الأمن القومي للعدو أنه من الضروري تحديد السكان المعرضين لخطر الموت بسبب موجات الحر، مثل كبار السن أو الفقراء الذين لا يستطيعون تشغيل مكيفات الهواء، وإرسالهم إلى الرفاه أو الصحة، وتنفيذ عمليات انقاد لهم في الوقت المناسب.

موجات حر قاسية

في الشهر الماضي نُشرت دراسة أجرتها وزارة حماية البيئة مع باحثين من جامعة تل أبيب، حيث تم العثور لأول مرة على صلة بين موت مئات "الإسرائيليين" وموجات الحر. ووفقاً للباحثين في موجات الحر الثماني التي شهدتها "إسرائيل" في الأعوام 2012-2020، لقي ما لا يقل عن 363 شخصاً حتفهم فيما يعرف بـ "الوفيات الزائدة" – وهو انحراف عن متوسط الوفيات في السنوات الثلاث السابقة. وخلص الباحثون إلى أن "هناك زيادة حادة وكبيرة في معدل الوفيات في الأسابيع التي كانت هناك موجات حر، وفي المتوسط يمكن أن تؤدي كل موجة حر في إسرائيل إلى وفاة حوالي 45 شخصاً، كان من الممكن إنقاذ حياتهم إذا كان هناك إعداداً مناسباً للأمر."

تم إجراء الدراسة من قبل السلطات بتوجيه من وزيرة حماية البيئة للعدو "تمار زاندبرغ"، بعد الكشف عن صحيفة هآرتس بوجود معدل وفيات زائد لحوالي 150 إسرائيلياً في موجة حر شديدة في مايو 2020. لكن على الرغم من أن مجلس الأمن القومي صرح بأن موجات الحر تعرض "إسرائيل "للخطر ويجب إدراجها في خريطة التهديدات لها، إلا أن ممثلي سلطة الطوارئ الوطنية للعدو قالوا في المناقشات إنهم لم يقتنعوا بعد بأن موجات الحر تشكل تهديداً. وتعتقد سلطة الطوارئ الوطنية أنه بما أن "إسرائيل" ستضربها موجات الحر بشكل روتيني، يجب على مجلس الأمن القومي أن يضع خطة استعداد روتينية لذلك، وليس خطة طوارئ.

وفقاً لتقديرات هيئة الأرصاد الجوية يجب أن نستعد كل عام بدءاً من العقد المقبل فصاعداً لسيناريو موجة الحر الشديدة، والتي ستستمر من أسبوع إلى عشرة أيام وتتجاوز عتبة الخمسين درجة في بعض أجزاء كيان العدو، وبالعادة تحدث أربع موجات حرارية في "إسرائيل" كل عام في المتوسط. تستمر الموجة الحرارية النموذجية في المتوسط من أربعة إلى خمسة أيام وتتميز بمتوسط درجة حرارة قصوى تقترب من 36 درجة وبسبب أزمة المناخ من المتوقع أن يرتفع عدد موجات الحرارة في العقدين المقبلين: حوالي خمس موجات في المتوسط سنوياً، وبحلول عام 2050 سيرتفع المتوسط إلى ست موجات حرارية سنوياً، وستستمر هذه في المتوسط ستة أيام وقد تبلغ ذروتها بمتوسط 42-48 درجة.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": زهافا غلئون تعلن عن عودتها للحياة السياسية في محاولة لإستعادة قيادة حزب "ميرتس"

بقلم كاري كيلر-لين

قادت غلئون الحزب من 2012 إلى 2018 قبل أن تترك الكنيست فجأة للضغط من أجل إصلاح انتخابي داخلي؛ في عودة ظهور في الحياة السياسية بعد أكثر من أسبوع بقليل من إصرارها على أنها لن تترشح لرئاسة حزب "ميرتس"، أعلنت زهافا غلئون يوم الثلاثاء أنها ستتنافس على منصبها السابق في الانتخابات التمهيدية للحزب اليساري في 23 أغسطس. أطلقت غلئون حملتها بفيديو من ثلاثة أسطر فقط: "ميرتس سيعود، أنا سأعود، ميرتس سيعود."

بالانضمام إلى السباق في حين يبدو مستقبل "ميرتس" في الكنيست غير مؤكد، ستتنافس غلئون ضد نائب وزير الاقتصاد يئير غولان على المقعد الأول في الحزب. وأعلن نيتسان هوروفيتس القائد الحالي للحزب الأسبوع الماضي أنه لن يترشح للرئاسة مرة أخرى، لكنه سيبقى على قائمة الحزب في الكنيست.

مر حزب "ميرتس"، العمود الفقري لليسار في الكنيست، بعام صعب. قاد هوروفيتس الحزب إلى تحالف حاكم للمرة الأولى منذ عقدين، لكن الشراكة السياسية المتنوعة تحدت أيديولوجية الحزب وأعضائه. وعلى الرغم من أنها كانت في الحزب من خلال مكان مضمون، قالت النائبة عن حزب "ميرتس" غيداء ريناوي زعبي إن "ضميرها" منعها من الحفاظ على الانضباط الائتلافي في بعض الأمور المتعلقة بالشؤون العربية والفلسطينية. كان تمرد ريناوي زعبي جزءا من الخلاف الذي أدى إلى انهيار الحكومة الإسرائيلية رقم 36.

لن تعود ريناوي زعبي إلى قائمة "ميرتس"، ولن يعود عدد من أنصار الحزب. في الأسبوع الماضي، أعلنت وزيرة حماية البيئة تمار زاندبرغ، وهي نفسها زعيمة سابقة لميرتس، أنها ستأخذ استراحة من السياسة ولن تترشح للكنيست المقبل. قبل أسبوع من ذلك، قال مخضرم آخر، وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج، إنه سيغادر الحياة السياسية.

وجدت استطلاعات الرأي الإسرائيلية التي تشتهر بأنها غير موثوق بها ولكنها ذات نفوذ سياسي أن "ميرتس" تحوم حاليا حول العتبة الانتخابية المطلوبة لدخول الكنيست. على الرغم من أن التقارير، تكهنت خلال الأسبوع الماضي بأن غلئون ستعلن عودتها، إلا أنه تم إخفاؤها علنا. قبل أسبوعين، قالت للتايمز أوف إسرائيل إنها لن تترشح لصدارة "ميرتس." دعا فريج مرارا إلى عودة غلئون، وورد أن رئيسة الحزب، عضو الكنيست ميخال روزين، هي أيضا جزء من الفريق الذي شجع عودتها.

تفخر غلئون بنفسها في النضال من أجل "المساواة والعدالة" للمجتمعات بما في ذلك النساء ومجتمع المثليين والفلسطينيين. كما حاربت الفساد الاقتصادي وتآكل القيم الديمقراطية. في أكتوبر 2017، انسحبت فجأة من الكنيست، متذرعة بالحاجة إلى إدخال "روح جديدة" في الحزب من خلال التحول إلى نظام إنتخابات تمهيدية مفتوح، وهو ما يتبعه الحزب الآن. وقال غولان، المنافس الوحيد لغلئون، إن قاعدة "ميرتس" تميل إلى أن تكون أكثر ثراء، وأنه هو نفسه يمكن أن يكون ميزة للحزب لأنه ليس مغموسا في تاريخ "ميرتس." تم إحضار غولان نفسه من قبل هوروفيتس في عام 2020 كجزء من تحالف سياسي قبل الانتخابات.

عبر كل من غلئون وغولان اتهامات عن رغبتهما في توحيد "ميرتس" مع حزب "العمل" في الانتخابات المقبلة، وهو احتمال رفضته زعيمة حزب العمل ميراف ميخائيلي مرارا.

إذا بقي "ميرتس" على حفة العتبة الانتخابية، فقد تشعر ميخائيلي بضغط متزايد من شركاء سياسيين في اليسار-وسط ليكونوا منقذا سياسيا من أجل منع إهدار أصوات "ميرتس" اليسارية. ومع ذلك، مع وجود غلئون على رأس القيادة، تضيف بعض استطلاعات الرأي مقعدا لميرتس، والذي قد يأتي من حزب العمل. إذا لم يتمكن الحزبان من توسيع قاعدتهما الانتخابية بنجاح لتشمل جماهير جديدة بدلا من الاقتراب من بعضهما البعض، فقد تزداد احتمالية محادثات التوحيد قبل الموعد النهائي في 15 سبتمبر لقوائم المرشحين النهائية. وتشغل غلئون حاليا منصب رئيس "زولات"، وهي مجموعة سياسية أسستها تعمل على القضايا المتعلقة بالمساواة وحقوق الإنسان.

* * *

i24NEWS: رئيس بلدية القدس السابق لـ i24NEWS: "الحركة الإسلامية غير مطروحة كشريك ولا أراهم ينضمون لحكومة برئاستنا"

أجندتنا في الليكود تقوية الدولة كدولة يهودية ديمقراطية معالجة كل مواطني الدولة، تطوير الاقتصاد والأمن

قال عضو الليكود ورئيس بلدية القدس، سابقًا نير بركات، خلال مقابلة أجرتها معه الأربعاء قناة i24NEWSمعلقًا على تفوق الليكود في الاستطلاعات: "أعتقد أن الناس في الشارع الإسرائيلي قد فهموا أن وضعنا قد أصبح أسوأ من الناحية الأمنية والاقتصادية، وفي كل معيار هذه الحكومة فشلت، وبالعمل الجاد سننتصر في الانتخابات القادمة ." في الحكومة الماضية كنتم تسترضون منصور عباس وحتى المشتركة ولكننا اليوم نسمع توصيفات ضد العرب

أجندتنا في الليكود في المعسكر الوطني تقوية الدولة كدولة يهودية ديمقراطية، معالجة كل مواطني الدولة، تطوير الاقتصاد والأمن على اعتبار أننا صهاينة. إذا ما سيكون هناك بيننا عرب سنفكر في التعاون معهم. في هذه المرحلة الحركة الإسلامية غير مطروحة كشريك في الحكومة. لا أراهم ينضمون لحكومة برئاستنا .

وفي تعقيب لبركات عن قرار الرئيس الأمريكي زيارة المشافي الفلسطينية في القدس دون اصطحاب كوادر إسرائيلية قال: "نحن نحترم كل رئيس، الولايات المتحدة صديقة لدولة إسرائيل والرئيس الأمريكي دائما مرحب به في إسرائيل. سواء أراد أن يذهب إلى القدس الشرقية أو الغربية هذا من حقه، لا توجد لدينا أي مشكلة مبدئية لكن بشرط أن لا تكون هناك أي إشارة تدل على تقسيم القدس لأن القدس ستبقى أبدًا موحدة يهودية اليهود والمسيحيين والمسلمين في عاصمة واحدة .

يذكر أن إسرائيل تستعد لخوض انتخابات عامة في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر على خلفية حل الكنيست نفسها، الشهر الفائت بعد أن تعرضت حكومة التغيير لزلازل متعاقبة أبرزها انسحاب رئيسة الائتلاف عيديت سيلمان وما ترتب على ذلك من تهديدات لأعضاء في الحكومة بالانسحاب في مقابل شروط . وشهدت قاعة الكنيست مشادات كلامية بين أعضاء الكنيست خلال وبعد الإعلان عن حل الكنيست. وكان النائب العربي في الائتلاف قاطع رئيس المعارضة في الكنيست على خلفية انتقاداته لحكومة التغيير التي وصفها بالهجينة: "بفضل التعاون معك قامت هذه الحكومة."

* * *

i24NEWS: الرقابة العسكرية الإسرائيلية تكشف لأول مرة امتلاكها لمسيرات حربية ضمن ترسانتها العسكرية

"تبين أنه لم يكن هناك ما يعيق نشر استخدام الجيش الإسرائيلي للطائرات بدون طيار كجزء من أنشطته العملياتية."

كشفت الرقابة العسكرية الإسرائيلية لأول مرة، اليوم الأربعاء، امتلاكها لطائرات مسيرة حربية ضمن ترسانتها العسكرية واستخدامها بشكل منتظم على أهداف بعد سنوات من عدم السماح لوسائل الإعلام بالإبلاغ عن هذه الحقيقة." وقال الرقيب العسكري في بيان، وفقا لصحيفة جيروزاليم بوست : "تبين أنه لم يكن هناك ما يعيق نشر استخدام الجيش الإسرائيلي للطائرات بدون طيار كجزء من أنشطته العملياتية." وأشار مراسل الأمن في i24NEWS جوناثان ريغيف إلى أنه "حتى لو كانت الأمور معروفة، وتم الإبلاغ عنها خارج إسرائيل، فلا يزال يتعين علينا اتباع ما يسمح به الجيش الإسرائيلي أو لا يسمح به" ، في إشارة إلى استخدام طائرات بدون طيار داخل الجيش كان معروفا من قبل الكثيرين. في البلاد. وأكد ريغيف: "هذا ليس سرا كبيرا، لم يكن هنا في إسرائيل، ولا في البلدان المحيطة بنا ، وليس في الخارج."

فيما يلي ثلاثة أنواع على الأقل من الطائرات بدون طيار التي تستخدمها إسرائيل في مهام هجومية ، وفقًا لصحيفة هآرتس. من بينها ، اثنان Hermes 450 - و - Hermes 900 تم تصنيعهما بواسطة شركة Elbit Systems defense. والثالث ، إيتان ، تصنعه شركة صناعات الفضاء الإسرائيلية. يمكن لطائرة إيتان أن تطير لمسافة تصل إلى 4660 ميلاً بينما تنقل معلومات دقيقة. تم استخدامه خلال عملية الجرف الصامد في غزة لأنه يمكن أن يوفر استطلاعًا للقوات البرية وكذلك أهدافًا هجومية ، حسبما أفادت صحيفة جيروزاليم بوست.

* * *

تقارير

موقع واللا : لبيد يسعى إلى اتفاق سريع مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية"

تحرير: محمود مجادلة . موقع عرب 48

أبلغ رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، الوسيط الأميركي في ملف ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، آموس هوشستين، أنه مهتم بالتوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة "في أقرب وقت ممكن"، بحسب ما نقل موقع "واللا" الإخباري، مسؤولَين إسرائيليَين رفيعي المستوى مساء الأربعاء.

ولفت التقرير الذي أورده الموقع الإسرائيلي إلى أن الخلاف حول المناطق البحرية المتنازع عليها بين إسرائيل ولبنان، بات تخلق توترا متصاعدا بين إسرائيل ولبنان في أعقاب تهديدات "حزب الله" بمهاجمة منصة "كاريش"، التي تقع جنوبي المنطقة المتنازع عليها وقيد التفاوض غير المباشر بين بيروت وتل أبيب. وأشار التقرير إلى "مخاوف" في واشنطن وتل أبيب من أن تؤدي أنشطة "حزب الله" إلى تقويض محاولات التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن، علما بأن بيروت كانت قد قدمت مؤخرا مقترحا إلى واشنطن، لفتت التقارير إلى أنه يشمل تنازلا عن الحق اللبناني في "كاريش"، مقابل ضمان حصول لبنان على حقل "قانا"، الذي يمتد جزء منه إلى عمق المنطقة المتنازع عليها. وأوضح التقرير أن لبيد التقى بالوسيط الأميركي، هوشستين، يوم الخميس الماضي، على هامش زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى إسرائيل؛ وشدد لبيد خلال اجتماعه "القصير" مع الوسيط الأميركي، على أنه "يريد التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن."

وفي اجتماع عمل مفصَّل ومطوّل مع وزيرة الطاقة الإسرائيلية، كارين إلهرار، قال هوشستين إنه "متفائل بشأن فرص التوصل إلى اتفاق في المستقبل القريب". وفي حين كان الوسيط الأميركي كان قد أبلغ إسرائيل ولبنان بأنه يريد التوصل إلى اتفاق بحلول أيلول/ سبتمبر، تبدو إمكانية تحقّق ذلك "منخفضة للغاية"، بحسب التقرير.

في المقابل، قال مسؤولون إسرائيليون رفيعو المستوى إن هوشستين لم يقدم اقتراحا جديدا خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل، ولم يطرح مسودة اتفاق، علما بأنه تسلم اقتراحا لبنانيا كان قد عرضه على المسؤولين في إسرائيل في محادثات عبر تقنية فيديو أجريت في وقت سابق من الشهر الجاري. وأوضح المسؤولون الإسرائيليون أنه من المتوقع أن يصل هوشستين إلى بيروت خلال الأسبوعين المقبلين، لإجراء جولة أخرى من المحادثات. ويسعى لبيد إلى تسريع المفاوضات في محاولة للتوصل إلى اتفاق "يحقق المصالح الإسرائيلية" خلال الفترة الزمينة التي حددها الوسيط الأميركي، في محاولة للاستفادة من أي اتفاق محتمل خلال حملته الانتخابية.

وبعد أن أجرى جولة ميدانية برفقة وزير الأمن، بيني غانتس، في المناطق الحدودية جنوب لبنان، الثلاثاء، حرص لبيد على التحليق فوق حقل "كاريش" الذي تؤكد بيروت أنه يقع في منطقة متنازع عليها. وقال إن "احتياطيات الغاز الإسرائيلية لديها القدرة على الإسهام في حل أزمة الطاقة العالمية"، وأضاف أنه "يمكن

للبنان أن يستفيد من تطوير مخزونات الطاقة في منطقته البحرية الاقتصادية، من خلال المفاوضات التي يجب أن تكتمل قريبا."

والأربعاء الماضي، حذر الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني، حسن نصر الله، من نشوب "حرب" اعتبر أنها قد تُخضع إسرائيل في حال مُنع لبنان من استخراج النفط والغاز من مياهه، في وقت لم تصل فيه حتى الآن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بوساطة أميركية إلى أي نتيجة. وشدد نصر الله، الثلاثاء، على أنه في حال مُنع لبنان من الاستفادة من ثروته النفطية فإن إسرائيل لن تستطيع استخراج أو بيع الغاز والنفط. وأضاف نصر الله أن لبنان قدم تنازلات كبيرة حتى الآن، لكن الوسيط الأميركي لم يقدم للبنان الرد الإسرائيلي بعد على المقترح اللبناني الأخير.

والإثنين الماضي، دعا الرئيس اللبناني، ميشال عون، إلى ضرورة تفعيل الوساطة الأميركية في مسألة ترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع إسرائيل من أجل الوصول إلى "خواتيم سريعة". وذكر بيان أصدرته الرئاسة اللبنانية أن الرئيس عون أكد خلال اجتماع مع وفد من "مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان"، برئاسة السفير السابق، إدوارد غابرييل، "عدم جواز تأخير عملية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية" مع إسرائيل. وشدد عون على "أهمية عامل الوقت في هذا المجال."

* * *

"يديعوت أحرونوت": تخوف إسرائيلي من نشوب توتر على 3 جبهات في وقت واحد

يوآف زيتون وآيتمار آيخنر

ترجمة: عدنان أبو عامر. عربي21

تتابع الأوساط العسكرية الإسرائيلية ما شهدته الساعات الأخيرة من توتر أمني متصاعد في ثلاث ساحات في يوم واحد، وهي لبنان وغزة والقدس المحتلة، مما زاد من الأعباء الأمنية على حكومة الاحتلال وجيشها في متابعة هذه التطورات المتلاحقة. مع العلم أن رئيس الحكومة يائير لابيد ووزير حربه بيني غانتس بدآ يومهما بجولة جوية على الحدود اللبنانية، وخلال ساعات تم إطلاق النار على تجمع استيطاني في غلاف غزة، وانتهى بتنفيذ عملية طعن في القدس المحتلة.

وتترافق هذه التطورات الميدانية المتصاعدة التي اندلعت في ساعات قليلة فقط مع تهديدات صريحة لحزب الله بشأن استمرار العمليات الإسرائيلية لاستخراج الغاز من المياه اللبنانية، في حين أن ما شهدته حدود غزة والقدس كان كفيلا بأن يؤدي إلى تدهور أمني، سواء على الحدود أو داخل دولة الاحتلال.

يوآف زيتون وآيتمار آيخنر مراسلا صحيفة يديعوت أحرونوت، ذكرا أن "هذا التوتر الأمني الذي شهدته

الساحات الثلاث في يوم واحد أثار قلق الأوساط الأمنية والعسكرية، لا سيما وأنها تأتي بعد أيام قليلة على إطلاق حزب الله لثلاث طائرات بدون طيار باتجاه حقل "كاريش" لاستخراج الغاز من البحر المتوسط قبالة السواحل اللبنانية، مما يجعل دولة الاحتلال في حالة من مواجهة تشمل كل الأبعاد: جواً وبحراً وبراً وعبر الإنترنت، لكن جولة لابيد وغانتس فوق هذا الحقل جاءت بمثابة رسالة للحزب". وأضافا في تقرير مشترك أن "هذه التوترات الأمنية، خاصة على الحدود الشمالية، تتزامن مع المخاوف المتزايدة في تل أبيب من قيام المزيد من الطائرات بدون طيار التابعة لحزب الله بمهاجمة منصة استخراج الغاز، فيما تعمل الولايات المتحدة على تسريع المفاوضات بين إسرائيل ولبنان بشأن تعيين حدودهما المائية الاقتصادية، ورغم أنه ليس من الواضح ما إذا كانت المفاوضات ستنجح، لكن الأمريكيين يبذلون قصارى جهدهم، وفي الوقت نفسه، تسعى التهديدات الإسرائيلية للضغط على اللبنانيين".

وبعد أن وجهت أوساط إسرائيلية انتقادها للمؤسسة العسكرية والأمنية بسبب الموقع الحساس لحقل الغاز، فقد نفت تل أبيب تقارير بشأن تفكيرها في نقل المنصة، وإبعادها عن الحدود مع لبنان، سواء لعدم وجود جدوى تقنية من القيام بذلك، أو لأن هذه الخطوة من شأنها أن تشيع الضعف الإسرائيلي أمام الجيران في الشمال، مع محاولات إسرائيلية لحث الأمريكيين على إنهاء المفاوضات في أسرع وقت ممكن، مع العلم أن المنصة ستبدأ بإنتاج الغاز الطبيعي في شهر أيلول/سبتمبر فقط، مما يزيد من تخوفات تل أبيب بشأن زيادة حزب الله لهجماته عليها.

وفي الساحة الفلسطينية، ما زالت أجهزة أمن الاحتلال تحقق في عملية الطعن التي شهدتها القدس المحتلة، وتم التحقيق مع عائلة منفذها في رام الله، لكنها على عكس العمليات السابقة، تعتبر هوية المنفذ غير اعتيادية بسبب سنه 44 عاما، وحقيقة أنه يحمل تصريحا خاصا لرجال الأعمال الفلسطينيين بما يسمح له بحرية الحركة في داخل دولة الاحتلال، بما فيها استخدام الرحلات الجوية عبر مطار بن غوريون. وترى الأوساط الأمنية الإسرائيلية أنه من المبكر الربط بين هذه العملية وموجة العمليات الفلسطينية التي انطلقت خلال الأشهر الماضية هذا العام، وقد تراجعت مؤخرا بعد حملة "كاسر الأمواج" التي شنها جيش الاحتلال وأجهزته الأمنية في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية.

وشملت زيادة القوات حول خط التماس لمنع دخول الفلسطينيين من خلال ثغرات في جدار الفصل، وتخفيض عدد الداخلين عبر المعابر الفلسطينية في الأشهر الأخيرة من عشرات الآلاف أسبوعيا إلى عدة مئات فقط.

* * *

القناة الـ 13: مسؤولون إسرائيليون ضد بوتين وخامنئي: "تحالف الشر" يتشكل هنا

موريا وولبرغ

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع/ أطلس للدراسات

في إسرائيل تابعوا القمة الثلاثية في طهران، والتي شارك فيها كلٌ من الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. مسؤولون إسرائيليون قالوا، أمس الأربعاء لأخبار القناة 13، أن " محور للشر يتشكل هنا، محور من شأنه بطريقة ما أن يخدم ويساعد إسرائيل على وجه الخصوص."

من جهة إسرائيل، إيران هي طبعًا صورة الشر، لكن من جهة العالم في هذا الوقت بالذات هو الشخصية الإشكالية، وصورة الرئيس الروسي إلى جانبه القائد الإيراني الأعلى علي خامنئي تخدم إسرائيل وتساعدها على أن تقول للعالم "انظروا إلى إيران، مع من تعقد الصفقات؟."

مسؤول إسرائيلي كبير قال لأخبار القناة 13 أن هذا التعاون بين إيران وروسيا من شأنه أن يساعد إسرائيل، سيما في ملف النووي الإيراني أمام الولايات المتحدة. في إسرائيل يتابعون ما قيل في القمة، وأيضًا بالنسبة لحرية العمل الإسرائيلي في الأجواء السورية، ويقولون في إسرائيل الآن ليس هناك تغيير للسياسة المتبعة بهذا الشأن.

مع ذلك، لا يزال خلاف في إسرائيل بشأن كيفية التصرف أمام الروس، حيث يسلك رئيس الحكومة يائير لبيد خطًا أكثر صلابة وأقل اعتدالًا أمام الروس، وذلك مقارنة برئيس الحكومة المستبدل نفتالي بينت، الذي حذر في جلسة الكابينت من تهميش المصالح أمام روسيا. خلال اللقاء في طهران توافقت الأطراف على أنه " يجب وقف العدوان الإسرائيلي في سوريا". الرئيس الإيراني اضاف "قبل أن يصبح العدوان الإسرائيلي مشكلة عالمية، على مجلس الأمن أن يعالج المشكلة لكي يحدث الاستقرار في سوريا."

كل الأطراف في القمة وافقوا بشكل موحد على الحاجة إلى وقف هذا العدوان، لأنه يشكّل مساسًا بالسيادة السورية، ودعوا إلى "وقفه على الفور". الرئيس بوتين تطرق هو الآخر إلى الموضوع السوري بالقول "هذا اللقاء الثلاثي يُمكن أن يساعد في استقرار سوريا ويساعد في المضمار الاجتماعي. روسيا تدعم وحدة الأراضي السورية، سوف نتخذ خطوات تجاه الحوار السوري على أساس الاتفاقيات دون التواجد الخارجي."

قبل ذلك، انعقد لقاء بين خامنئي وبوتين، قال خامنئي خلاله انه لابدّ من طرد الأمريكيين من منطقة شرقي الفرات في سوريا. وحسب قوله "لابدّ من معالجة الاحتلال الأمريكي لحقول النفط في الشرق

السوري بإخراجها من هناك. التواجد غير القانوني للقوات الأمريكية يتسبب بالمشاكل، وهم يسرقون النفط السوري. لابدّ من إنهاء التواجد الأمريكي في أسرع وقت ممكن."

الرئيس بوتين تطرق إلى الاتفاق النووي، وشدد بالقول "يجب بذل الجهود من أجل تجديد الاتفاق النووي وفق قرارات مجلس الأمن. على الدول التي تلعب دورًا في ذلك أن تسمح لإيران بأن تنخرط في أنشطتها النووية". في هذا السياق، دعا خامنئي إلى إقامة تعاون بعيد المدى بين إيران وروسيا، وقال لبوتين إن كلا البلدين عليهما أن يبقيا مستيقظين لـ "الاحتيال الغربي."

بالنسبة للحرب في أوكرانيا قال خامنئي "رغم أن الكثير من الأشخاص يعانون من هذه الحرب، لكن لو لم تبادر روسيا بما قامت به في أوكرانيا، لكان الطرف الآخر بدأ الحرب ضد روسيا". واضاف أن الغرب يعارض أن تكون روسيا قوية ومستقلة، والناتو هو منظمة خطيرة لا حدود للمواجهة معها، إضافة إلى ذلك تحفظ وزعم بأن "الحرب هي حدث صعب، وإيران ليست راضية إطلاقًا عن معاناة الناس البسطاء منها."

الحرب في أوكرانيا طرحت أيضًا خلال لقاء الرئيس الروسي بوتين ونظيره التركي أردوغان. وحسب التقارير، ناقش الطرفان - من بين ما ناقشاه - الاتفاق الذي يجدد صادرات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود. وكذلك ناقش الطرفان الصراع في الشمال السوري بين القوات التركية والمتمردين الأكراد. يشار هنا إلى أن هذا هو اللقاء الأول بين الرئيس الروسي بوتين مع قائد دولة عضو في الناتو، منذ بدء الاجتياح الروسي لأوكرانيا في شهر فبراير.

* * *

القناة 12 : روسيا غير راضية عن تولي لبيد رئاسة الحكومة الإسرائيلية

تحرير: محمود مجادلة. موقع عرب 48

ذكر تقرير إسرائيلي الأربعاء أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، غير راض عن تولي يائير لبيد، رئاسة الحكومة الإسرائيلية، ويعتبر أن ذلك قد يضر بالعلاقات الثنائية بين تل أبيب وموسكو، وذلك بسبب التصريحات التي كانت قد صدرت عن لبيد بشأن "العملية العسكرية" الروسية في أوكرانيا. وبحسب التقرير الذي أوردته القناة 12 الإسرائيلية مساء الأربعاء فإن السفير الروسي لدى تل أبيب، أناطولي فيكتوروف، أجرى مباحثات مغلقة مع مسؤولين إسرائيليين نقل لهم خلالها موقف الكرملين من تعيين لبيد رئيسا للحكومة الإسرائيلية. وقال السفير الروسي، وفقا للتقرير، إن روسيا غير راضية عن تعيين لبيد

بسبب تصريحاته السابقة ضد الغزو الروسي لأوكرانيا. وشدد السفير على أن تولي لبيد للمنصب قد يخلق صعوبات في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي ردها على تقرير القناة، قالت السفارة الروسية إنها "تأمل أن تختار إسرائيل نهجا محايدا ومتوازنا ومدروسا" بشأن الحرب في أوكرانيا، وأضافت أن ذلك "يتلاءم مع طبيعة الصداقة وعمق العلاقات الروسية - الإسرائيلية المتجذرة التي نعمل على تعزيزها منذ 30 عاما."

يذكر أن لبيد كان أول مسؤول إسرائيلي يصف الحرب في أوكرانيا بأنها "جريمة حرب روسية"، متهمًا الروس بمهاجمة المدنيين عمدًا، وذلك حينما شغل منصب وزير الخارجية، خلال الأشهر الماضية، فيما دعا رئيس الحكومة السابق، نفتالي بينيت، إلى "نهج أكثر توازنًا"، وسعى إلى التوسط كييف وموسكو ليجنب إسرائيل "ثمن إدانة روسيا."

في المقابل، أكدت القناة 12، نقلا عن مصادر سياسية، أن العلاقات مع الإسرائيلية مع روسيا تدار من خلال القنوات المخصصة، في إشارة غلى آلية التنسيق الأمني والعسكري بين الجانبين، مشددة على أن ذلك لم يتغير حتى بعد تولي لبيد لرئاسة الحكومة.

وتحت ضغوطات إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بدأت إسرائيل باتخاذ مواقف أكثر داعمة لأوكرانيا من تلك التي أخذتها بحذر عند بداية الحرب الروسية في شباط/ فبراير الماضي، رغم الحرص الإسرائيلي على تجنب توجيه إدانة مباشرة وصريحة لروسيا أو تزويد أوكرانيا بالسلاح. وسعت إسرائيل للحفاظ على توازن دقيق في الأزمة الأوكرانية بين حليفتها التاريخية - الولايات المتحدة - وبين القوات الروسية المتمركزة في سورية المجاورة وحوالي مليون من مواطنيها المتحدرين من أصول تعود لبلدان الاتحاد السوفييتي السابق، والذين تربطهم علاقات بروسيا وأوكرانيا. وتشدد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على أهمية آلية التنسيق العسكري مع روسيا في سورية، وخدمة هذه الآلية للمصالح والأمن الإسرائيلي ومنع الاحتكاك بين القوات الإسرائيلية والروسية في سورية.

يذكر أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، لبيد، كان قد وجه انتقادات حذرة في أكثر من مناسبة لروسيا، حول ما يتعلق بالحرب على أوكرانيا، كما تضمن "إعلان القدس" الذي وقعه مع الرئيس الأميركي، جو بايدن، يوم الخميس الماضي، فقرة تتعلق بالحرب في أوكرانيا في حين تجنب ذكر روسيا. وجاء في "إعلان القدس" الأميركي - الإسرائيلي أنه "تؤكد الولايات المتحدة وإسرائيل على مخاوفهما بشأن الهجمات المستمرة ضد أوكرانيا، والتزامهما بسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها، وتؤكدان على أهمية استمرار المساعدة الإنسانية لشعب أوكرانيا."

* * *

موقع ويللا: اهتمام إسرائيلي ملفت بزيارة كوخافي وحفاوة استقباله بالمغرب

أمير بوخبوط

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي 21

واصلت وسائل الإعلام الإسرائيلية اهتمامها اللافت بالزيارة الرسمية التي ينفذها قائد جيش الاحتلال إلى المغرب، وهي الأولى من نوعها بصورة علنية، وما كان في استقباله من مراسم رسمية عالية المستوى، فضلا عن لقاءاته العسكرية مع الصف الأول من الجيش المغربي، وبحث أوجه التعاون الثنائية.

أمير بوخبوط المراسل العسكري لموقع ويللا ذكر أن "كوخافي تم استقباله في حفل كبير أقيم في هيئة الأركان العامة للجيش المغربي، بمرافقة المفتش العام بلخير الفاروق، وعدد من كبار المسؤولين العسكريين المغاربة، ثم التقى وزير الدفاع المغربي عبد اللطيف لودي، ورئيس شعبة المخابرات العميد براهاي حسني، وسط تقارير إسرائيلية عن أغراض هذه الزيارة المهمة التي تتركز في تبادل المعرفة بين الجانبين، كجزء من الجهود المبذولة لتوسيع التعاون العسكري بين إسرائيل والدول الأخرى". وأضاف في تقرير ه أن "كوخافي بحث مع نظرائه المغاربة مناقشة فرص التعاون العسكري بين تل أبيب والرباط، سواء في التدريب، أو في مجالي العمليات والاستخبارات، استكمالا لما تم توقيعه في نوفمبر 2021 من اتفاقية تاريخية أمنية وعسكرية، شكلت مذكرة تفاهم للتعاون من شأنها تعزيز علاقاتهما الخاصة في هذه المجالات الحساسة، وتوفر إطاراً لعلاقاتهما الأمنية، وتسمح ببدء تعاون أمني رسمي بينهما".

وتركز زيارة كوخافي إلى المغرب على افتتاح مشاريع عسكرية مشتركة، ووصول الصادرات القتالية الإسرائيلية للمغرب، حيث بلغت مبيعات الأسلحة الإسرائيلية إلى المغرب، وتشمل الطائرات بدون طيار والإنترنت والصواريخ وغيرها، حوالي مليار دولار، من إجمالي 3 مليارات دولار من المبيعات للدول الأعضاء في الاتفاقات التطبيعية ودول عربية أخرى، بجانب تحديث ارتباطهما التاريخي، وما تدعيه دولة الاحتلال عن شراكة المصالح بينهما في الشرق الأوسط.

وتولي الأوساط العسكرية والأمنية في دولة الاحتلال لزيارة كوخافي للمغرب قيمة استراتيجية كبيرة، وليست مجرد زيارة رمزية أو بروتوكولية، لأن العلاقات الأمنية والاستخبارية بين الرباط وتل أبيب تكتب فيها مجلدات كبيرة، وفق المزاعم الإسرائيلية، حيث تجريان تنسيقا أمنيا بعيدا عن النظر، وحركة السياحة الإسرائيلية باتجاه المغرب حيوية للغاية، وفي المتوسط هناك ثلاثون ألف سائح إسرائيلي يزورون المغرب سنويا، بجانب وفود علمية ورياضية وأكاديمية يتم استضافتها بينهما، دون أن تأخذ طريقها لعناوين الأخبار، إلى ما قبل إعلان التطبيع العلني بينهما.

وقد كشفت المحافل الإسرائيلية النقاب عن أن بداية عمل الموساد في المغرب وشمال أفريقيا كانت عام 1954، حين بدأت الثورات العربية ضد فرنسا، وقتل الآلاف حينها، حيث أشعلت الأضواء الحمراء في

المنظومة الأمنية الإسرائيلية لتوفير الحماية ليهود المغرب، وبدأت المداولات لكيفية الإتيان بهم إلى إسرائيل، وحينها حصل رئيس الموساد آنذاك، إيسار هارئيل، على تصريح من رئيس الحكومة ديفيد بن غوريون لإقامة وحدة جديدة للأعمال السرية في شمال أفريقيا، وحماية الجالية اليهودية في تلك المنطقة، المقدرة آنذاك بـ600 ألف يهودي.

وفي أواخر 1955 نشر الموساد سبعة من وحداته الأمنية بشمال أفريقيا، في مراكش والدار البيضاء وطنجة بالمغرب، وتركزت مهامها بتجنيد العملاء من الجالية اليهودية، وبدأ رجال الموساد يأتون للمغرب للإشراف الميداني، ووافق الملك المغربي على نقل ستة آلاف يهودي لإسرائيل، لكن رجال الوكالة اليهودية الذين احتفظوا بعلاقات مع أجهزة الأمن المغربية نقلوا 13 ألفا.

* * *

i24news: استعدادات في مطار رامون لأولى الرحلات لتركيا للفلسطينيين من إسرائيل

يأتي هذا بإطار مجموعة تسهيلات للفلسطينيين يجري العمل على تجهيزها من قبل وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس

أفادت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية عن استعدادات إسرائيلية تجريها سلطة المطارات لتشغيل أولى الرحلات الدولية للفلسطينيين من مطار رامون القريب من مدينة ايلات جنوب إسرائيل، والتي ستنطلق من هناك إلى إسطنبول في تركيا . وفي حال انطلقت هذه الرحلات بشكل فعلي، فإن الخطوة ستعتبر تاريخية، حيث ستمكن الفلسطينيون من السفر إلى الخارج عن طريق إسرائيل وليس عن طريق الأردن كما هو متبع حاليا، وذكر التقرير أن شركة الطيران التي تتجهز لتسيير الرحلات المباشرة للفلسطينيين من مطار رامون إلى إسرائيل هي شركة "بيجاسوس" التركية، التي تسير حاليا رحلات مباشرة إلى تركيا من مطار بن غوريون . في هذه المرحلة، الحديث يدور عن خطوة تجريبية نفذت بعد موافقة وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس عليها، ويدرس مسؤولون أمنيون إسرائيليون الموضوع على جميع المستويات، حيث أن الحديث يدور عن عملية معقدة سيضطر خلالها المسافرون خوض عمليات تفتيش مختلفة سيتم تحديدها مسبقا لدخولهم إسرائيل وحتى صعودهم الطائرة. إن خرجت العملية الى حيز التنفيذ سيتطلب تعديلات وإثارة أسئلة ثقيلة، من بينها من سيكون المسؤول عن دخولهم إلى إسرائيل، في حال وصلوا عن طريق حافلات، لمن سيتاح هذا الأمر. أيضا سيطرح السؤال، من سيوفر الخدمات الأمنية للرحلات، ومن سيقدم خدمات ما قبل الرحلة للمسافرين الفلسطينيين في إسرائيل .

وافاد التقرير أن عملية نقل الفلسطينيين الى مطار رامون ستنفذ في إطار عملية منظمة ومراقبة، حيث سيتاح لهم السفر من إسرائيل الى قضاء العطلة في تركيا. هذه المبادرة هي جزء من سلسلة تسهيلات للفلسطينيين يتم دراستها هذه الأيام، والتي تأتي بعد زيارة الرئيس بايدن.

* * *

i24NEWS: إسرائيل طلبت توضيحا من روسيا بخصوص الإجراءات ضد الوكالة اليهودية

وزارة القضاء الروسية فتحت تحقيقا من أسبوعين بشأن أنشطة الوكالة اليهودية في روسيا

أفاد موقع "والا" الإخباري نقلا عن ثلاثة مصادر إسرائيلية مطلعة، أن إسرائيل توجهت الى روسيا بطلب توضيحات حول التحقيق الذي فتحته وزارة القضاء الروسية ضد الوكالة اليهودية وأنشطتها بين الجالية اليهودية في روسيا . وذكر الموقع أن هناك مخاوف إسرائيلية من أن يؤدي تحقيق وزارة القضاء الروسية ضد الوكالة اليهودية بالإعلان عنها كوكيل أجنبي ونتيجة لذلك وقف نشاطاتها بمجال هجرة اليهود إلى إسرائيل.

ويشار الى أنه قبل ثلاثة أسابيع بعثت وزارة القضاء الروسية رسالة إلى مكاتب الوكالة اليهودية في موسكو حذرت خلالها من انتهاك المنظمة لقوانين الخصوصية الروسية، وذلك لأنها تحتفظ بقاعدة بيانات خاصة لمرشحين للهجرة الى إسرائيل.

الوكالة قالت إن الحديث يدور عن إجراء رقابة متواصل تجريه السلطات الروسية مع ممثلي الوكالة منذ سنوات وإن الموضوع سيتم تسويته من خلال اتصالات بين الجانبين.

مسؤول إسرائيلي صرح إنه في البداية تقرر بأن تهتم الوكالة بالموضوع بدون تدخل وزارة الخارجية الإسرائيلية أو ديوان رئيس الحكومة، لكن بعد عدة أيام تقرر تغيير الاتجاه والاتصال رسميا مع الحكومة الروسية حول الموضوع.

في الأسبوع الماضي، اجتمع السفير الإسرائيلي لدى روسيا الكس بن تسفي مع نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف وطلب منه توضيحات بالنسبة لعملية التحقيق الذي تجريه وزارة القضاء الروسية، مسؤول إسرائيلي قال إن السفير الاسرائيلي أوضح لبوغدانوف أهمية أنشطة الوكالة اليهودية بالنسبة لإسرائيل.

السفير الاسرائيلي أبلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية أن بوغدانوف أشار إلى أن وزارة الخارجية الروسية لا تعرف القضية وشدد على أن الحديث لا يدور عن عملية سياسية لروسيا ضد إسرائيل أنما عملية قضائية فقط، بوغدانوف قال للسفير الإسرائيلي إنه سيتم فحص الموضوع.

وأشار مسؤولون إسرائيليون بأنهم كانوا متشجعين من أقوال بوغدانوف، لكنهم بنفس الوقت عبروا عن مخاوف رغم نفي بوغدانوف ان تكون اجراءات وزارة القضاء الروسية ضد الوكالة عقوبات سياسية من جانب روسيا تجاه إسرائيل على خلفية عدم رضى موسكو من سياسة إسرائيل بالموضوع الأوكراني .

* * *

"جيروساليم بوست": العلاقة المغربية الإسرائيلية" هي المستفيد الكبير من عصر السلام الجديد

بقلم سيث جيه فرانتزمان

ترجمة اد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

زار رئيس الأركان أفيف كوخافي المغرب هذا الأسبوع في خطوة تاريخية تعزز تجديد العلاقات بين المغرب و"إسرائيل"، وهي علاقة يمكن أن تصبح في نهاية المطاف إحدى الثمار الرئيسة لاتفاقات أبراهام.بدأت زيارة كوخافي يوم الإثنين وستستمر لمدة ثلاثة أيام، وهي المرة الأولى التي يزور فيها كبير ضباط "الجيش الإسرائيلي" البلاد.

من نواحٍ عديدة، تبدو "القصة المغربية الإسرائيلية" وكأنها تأتي أحياناً في المرتبة الثانية بعد التقارير التي تتحدث عن مشاركة "إسرائيل" والمملكة العربية السعودية في المصالح، أو العلاقات الجديدة مع الخليج.

يرجع السبب في أن العلاقة بين المغرب و"إسرائيل" تحصل على تغطية أقل وتركيز أقل، على الرغم من كونها علاقة دافئة جداً ولها أيضاً جذور تاريخية عميقة، إلى اعتبار المغرب طرفاً من أطراف الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

هذا صحيح جغرافياً: علاقات "إسرائيل" مع المغرب، مثل السنغال، بعيدة جغرافياً عن المركز، لكن هذا ليس سبباً للتخفيض أو التقليل من شأنها، حيث تربط "إسرائيل" والمغرب شكلاً من أشكال العلاقات غير الرسمية لعقود من الزمن، ومئات الآلاف من "اليهود الإسرائيليين" من أصول مغربية، ما يجعلها من الناحية الثقافية إحدى الدول الأقرب لـ "إسرائيل."

المغرب بلد مهم لا سيما فيما يتعلق بشمال إفريقيا، وكذلك العلاقات مع إسبانيا وفرنسا ودول أخرى في البحر الأبيض المتوسط، فيما الجزائر جارة المغرب هي من أكثر الدول عداء "لإسرائيل" في المنطقة. تتمتع تونس و"إسرائيل" بإمكانات أكبر للعلاقات، في حين أن ليبيا لا تزال في حرب أهلية، يبدو أن العلاقات بين "إسرائيل" ومصر في ازدهار، على هذا النحو فإن المغرب مهم من حيث الجغرافيا السياسية وعدد من

الأسباب الأخرى، فالمغرب بلد مهم في غرب إفريقيا وتعتبر بوابة إلى أوروبا. وهذا يضعها أيضاً في موضع التركيز في بعض النزاعات، مثل قضية الصحراء الغربية والهجرة، على صعيد آخر، كان المغرب أيضاً قريباً من الولايات المتحدة تاريخياً، كدولة شريكة وبلد مستقر.

بالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية للمغرب، نظراً لموقعه، وعلاقاته التاريخية مع الولايات المتحدة؛ وروابطها التاريخية مع العالم الإسلامي وكذلك المجتمع اليهودي، من الواضح أن العلاقات بين "إسرائيل" والمغرب لها أهمية كبيرة بالفعل، ومع ذلك عندما يتعلق الأمر بالقضايا الملحة مثل التهديد الإيراني، لا يبدو أن المغرب يحمل المستوى نفسه من التركيز مثل عمل "إسرائيل" مع القيادة المركزية الأمريكية وكذلك مع دول الخليج، هذا يعني أنه عندما ننظر إلى الزيارة الرئاسية الأخيرة للولايات المتحدة أو اجتماعات القيادة المركزية الأمريكية الأخيرة مع "إسرائيل"، فإن التركيز يكون على الجوار الأكثر إلحاحاً. ومع ذلك يجدر بنا مراجعة بعض الزيارات والعلاقات رفيعة المستوى التي نشأت منذ ديسمبر 2020، حيث توضح هذه الزيارات كيف تسارع "إسرائيل" والمغرب في بناء علاقتهما العامة.

زيارات رفيعة المستوى بين "إسرائيل" والمغرب

تشمل العلاقات النامية الأخيرة عدة خطوات مهمة، وكانت هناك مشاركة مغربية في تمرين إلى جانب ثماني دول من بينها "مدرسة اللوتار الإسرائيلية" لمكافحة الإرهاب. تم التوقيع في نوفمبر 2021 على مذكرة تفاهم كجزء من سفر وزير الدفاع بيني غانتس إلى المغرب، بحلول مارس، أقامت "إسرائيل" والمغرب علاقات عسكرية عامة مباشرة من خلال زيارة رئيس مديرية التخطيط الاستراتيجي والتعاون. وفي يونيو كانت هناك زيارة قام بها ممثل القوات المسلحة الملكية المغربية إلى "إسرائيل"، وشاركت في تمرين "الأسد الأفريقي" في يونيو أيضاً.

ضم مشروع الأسد الإفريقي 2022 رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مكتب السياسة والعسكريين السياسيين في "وزارة الجيش الإسرائيلية"، والذي تقول "إسرائيل" إنه يعمل أيضاً كملحق دفاعي للمغرب، بالإضافة إلى ضابطين في "الجيش الإسرائيلي" ذهبوا لمشاهدة التدريبات. وأشارت "إسرائيل" في ذلك الوقت إلى أن "تمرين الأسد الإفريقي 2022"، الذي تقوده القيادة الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) والقوات المسلحة الملكية المغربية، هو أكبر تمرين سنوي ينظمه كلا الجيشين في إفريقيا. وقالت وزارة الدفاع: "إن مشاركة إسرائيل في تمرين أسد إفريقيا هي خطوة إضافية في تعزيز العلاقات الأمنية بين وزارتي دفاع البلدين والجيشين، بالإضافة إلى ذلك فهي تشكل استمراراً لمشاركة وحدة مكافحة الإرهاب

التابعة للقوات المسلحة الرواندية في التدريبات متعددة الجنسيات، التي أجريت في إسرائيل العام الماضي."

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن المغرب جزء من لجنة قمة النقب، وكان آخر اجتماع لتلك المجموعة في أواخر يونيو أيضاً، تضم هذه المجموعة "إسرائيل" والبحرين والولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة ومصر والمغرب.

العلاقات المغربية هي أخبار جيدة للدفاع والتجارة

ذكر موقع جلوبس في فبراير: "أن الصناعات الجوية الإسرائيلية ستزود الجيش المغربي بنظام الدفاع الجوي والصاروخي باراك MX في صفقة تزيد قيمتها عن 500 مليون دولار، وفقاً لمصادر دولية معنية بتجارة أنظمة الدفاع."

ووفقاً للتقرير نفسه اشترى المغرب بالفعل طائرات هيرون بدون طيار من "الصناعات الجوية الإسرائيلية" وطائرات بدون طيار أخرى من وحدة "بلو بيرد"، بالإضافة إلى أنظمة مركبات دورية روبوتية من "إلبيت سيستيمز" وطائرات اعتراضية بدون طيار من "سكايلوك"، تم تنفيذ كل هذه المشتريات من "الشركات الإسرائيلية" من خلال أطراف ثالثة.

قال غانتس": إن التجارة الدفاعية الإسرائيلية مع دول اتفاقية أبراهام تقدر بمليارات الدولارات، ويبدو أن المغرب هو المفتاح لهذا الحجم الكبير من التجارة."

إن عدد السياح آخذ في الازدياد أيضاً، حيث ذكرت مجلة الإيكونوميست في يونيو أن المغرب يتوقع 200 ألف "سائح إسرائيلي"، صناعة السياحة مدعومة بإعلانات ظهرت في تل أبيب وعلى متن الرحلات الجوية.

في يونيو الماضي قالت "وزارة الخارجية الإسرائيلية" أيضاً: "إن رئيس القسم الاستراتيجي السياسي بوزارة الخارجية السفير ألون بار، يقوم حالياً بزيارة عمل إلى المغرب، سيجري خلالها حواراً سياسياً مع نظيره المغربي ويلتقي بالمدير- عميد وزارة الخارجية المغربية فؤاد يازر."

وأشار التقرير إلى أن "رئيس قسم الشرق الأوسط بوزارة الخارجية المغربية فؤاد أحراف قاد الحوار السياسي من الجانب المغربي، وكان الهدف من الحوار مناقشة السبل التي يمكن من خلالها تعميق التعاون الثنائي بين البلدين، مع التركيز على جلب العمال المغاربة إلى "إسرائيل"، وتشجيع الاستثمار والسياحة المتبادلة، وتشجيع التجارة بين البلدين."

يبدو أن السياق العام "للعلاقات الإسرائيلية المغربية"، من الدفاع إلى السياحة والثقافة والعلاقات الدبلوماسية، هو أحد الثمار الرئيسية لاتفاقات أبراهام، حتى الآن يبدو أيضاً أنه يفتقر إلى الجدل والتعقيد الذي يمكن أن يندلع في الخليج بسبب القضية الإيرانية.

هذا لا يعني أنها لا تخلو من العقبات

إن قضية الصحراء الغربية تثير التساؤلات، تحرك الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للاعتراف بالمنطقة المتنازع عليها كجزء من المغرب. لم يجر ذلك على ما يرام مع الجميع في واشنطن، ومع ذلك قال موقع "موروكو وورلد نيوز" في مارس" :إنه بالنسبة إلى جماعات الضغط التي ما زالت تأمل أن تتنصل إدارة بايدن في مرحلة ما من سياسة الولايات المتحدة المؤيدة للمغرب بشأن نزاع الصحراء الغربية، فإن مشروع قانون المخصصات الأمريكية الموحدة الذي وقعه الرئيس جو بايدن كقانون يوم 15 مارس، هو أحدث مؤشر على أن الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية أصبح الآن سياسة رسمية للولايات المتحدة."

* * *